



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة بلحاج بوشعيب لولاية عين تموشنت
كلية علوم إقتصادية و تجارية و علوم التسيير
قسم : علوم إقتصادية
تخصص : تحليل إقتصادي و إستشراق

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر علوم إقتصادية

تأثير الأزمات الصحية على إقتصادات العالمية

إشراف الأستاذة :

د. بوعلي

من إعداد الطالبين :

- عميرة رابح

- عماري عبد الرحمن

- أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة بلحاج بوشعيب-عين تموشنت	د.زدون جمال
مشرفا و مقرر	جامعة بلحاج بوشعيب-عين تموشنت	د. بوعلي
عضوا مناقشا	جامعة بلحاج بوشعيب-عين تموشنت	د.سي محمد كمال

السنة الجامعية : 2022 - 2023



شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

" ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا "

الحمد لله الذي انعم علي بالصحة لاتمام هذه المذكرة و حسب قوله تعالى بعد بسم لله الرحمن الرحيم

* اذْكُرُونِي اذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ *

فكم هو صعب ان تنسى في لحظات التتويج بالنجاح من ساعدونا و وقفوا الى جانبنا من اجل تحقيق انجازنا فالتقدم اولا بالشكر و الاحترام الاستاذ " بوعلي " على اشرافه على مذكرتنا و تقديمه التوجهات و النصائح العلمية لي، و كما اتقدم بالشكر كما اشكر جميع الاستاذة بلحاج بوشعيب و الى كل من ساعدنا و لو بكلمة بطيبة و تمنى لي التوفيق لسعي في سبيلي.



إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... ونصح الأمة... إلى نبي الرحمة ونور العالمين...

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

اهدي هذا العمل وثمره جهدي إلى أغلى ما لدي في الكون، و التي كان لها الفضل في تشجيعي والدعاء لي، والتي هي سبب وجودي وسر نجاحي في هذه الحياة إلى: أمي العزيزة حفظها الله .

أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها ليوم وفي الغد وإلى الأبد...

إلى من كلله الله بالهبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... إلى والدي العزيز.

رابح



إهداء

الحمد لله رب العالمين ، به نستعين ومنه نستمد القوة و التمكين و الصلاة و السلام على سيدنا

محمد خاتم الأنبياء والمرسلين

أتقدم بجزيل الشكر إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله فلقد كان له الفضل الأول

في بلوغي التعليم العالي ، أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره

إلى التي وهبتني حنانها وصبرت على كل شئى وكانت سندي في الشدائد أعز ملاك على القلب

والعين ، أمي الغالية أطال الله في عمرها

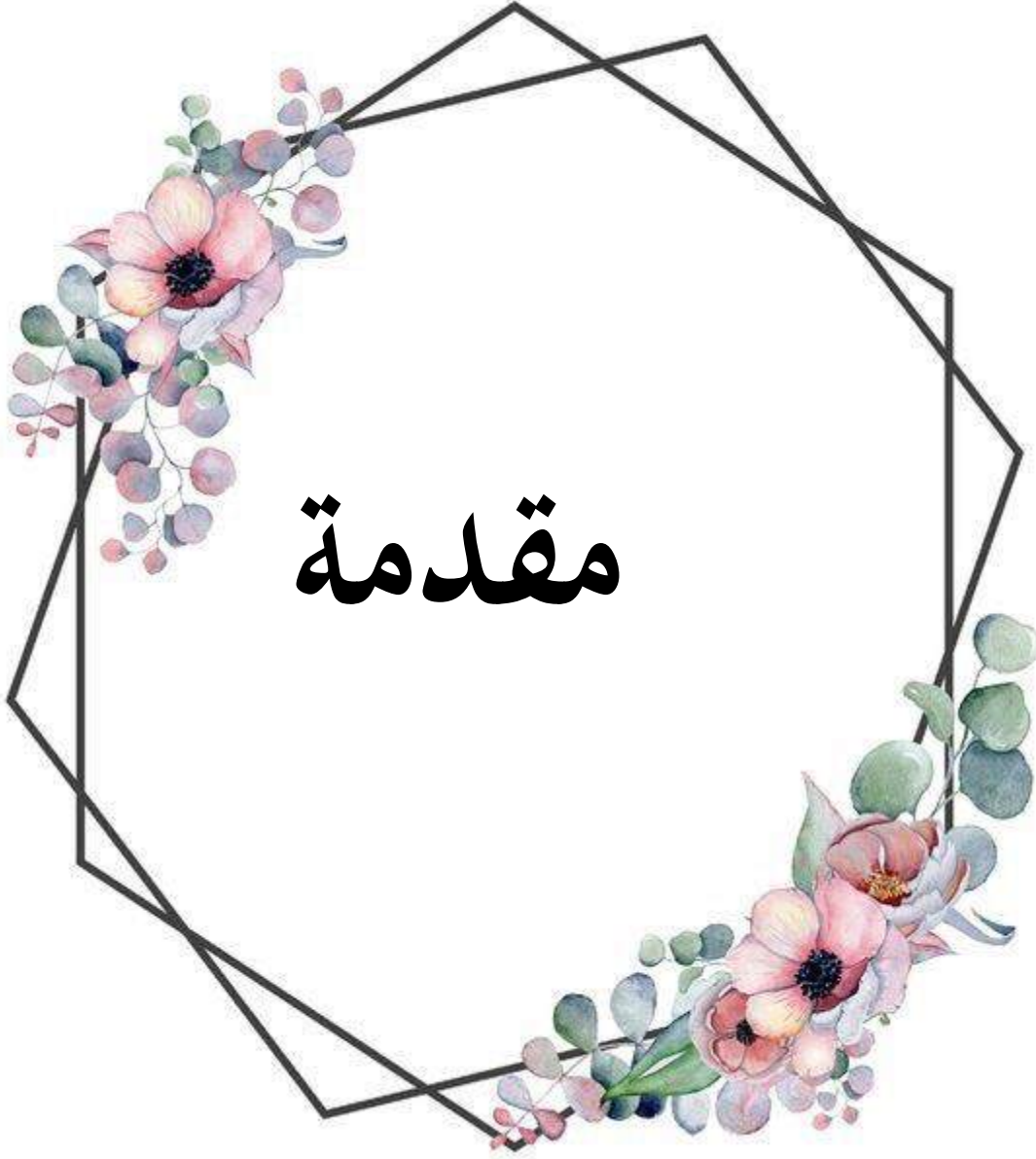
إلى إخواني و أخواتي وكل عائلتي اللذين تقاسموا معي عبئ الحياة و قدموا لي العون وأكملوا معي

الطريق.

أهدي إليكم هذا العمل ومن الله أرجو التوفيق والسداد



عبد الرحمن



مقدمة

شهد العالم في السنوات الاخيرة أزمات صحية مختلفة اثرت على العديد من دول العالم كوباء " الانفلونزا "، " الايبولا"، فيروس "زيكا" وغيرها وما فيروس كورونا إلا مثال حي على ذلك في الوقت الحالي، هذا الفيروس الخفي الذي أربع الكثير من دول العالم نظر لسرعة انتشاره بين الدول وما يخلفه من انعكاسات سلبية اقتصادية واجتماعية على البشرية ككل.

ففيروس كورونا المستجد أدخل العالم في أزمة اقتصادية ومالية اعتبرت اشد واعنف أزمة حدثت في تاريخ البشرية اطلق عليها البعض اسم الحرب البيولوجية بين اكبر قطبين عالميين واكبر قوتين في القرن العشرين الصين وامريكا هذه الأزمة الصحية المستجدة ستفضي إلى صدمات تلحق بالعرض والطلب تختلف عن الأزمات السابقة في خطورتها التي قد تدخل العالم في دائرة الركود العالمي مما يتطلب وضع سياسات جوهريّة في الاقتصادات المتضررة تساعدها على تجاوز فترة انتشار هذا الوباء، مع الحفاظ على سلامة شبكة العلاقات الاقتصادية والمالية بين المتعاملين الاقتصاديين في كل دولة وضرورة إعطاء الأولوية القصوى للعنصر البشري في الحفاظ على صحته وسلامته قدر الإمكان ما لم يتم توفير لقاح لوقف انتشار هذا الفيروس الذي ظهر في الصين وانتقل إلى اغلب دول العالم المختلفة بسبب عدوى الأزمات بما فيها الجزائر بحكم انفتاحها تجاريا وماليا واقتصاديا على العالم الخارجي.

وفي هذا الصدد اتخذت العديد من البلدان المتضررة الإجراءات اللازمة للحد من انتشاره لفترات مؤقتة، الا أن هذا النوع من الأزمات الصحية ذات البعد الدولي فرضت نفسها بشكل كبير ومتفاقم حتم على السلطات العمومية في كل الدول تطوير استراتيجيات وآليات للتواصل وتمكّنها بالخصوص من التحكم فيها واحتواء الآثار السلبية الناتجة عنها على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي خاصة.

والجزائر واحدة من هذه الدول التي اتخذت اجراءات صارمة وقرارات جديّة للحد من تأثير هذا الفيروس على المجتمع الجزائري في العديد من المجالات وكانت من الدول التي اتخذت اجراءات مبكرة لتفادي التأثيرات الخطيرة والهدامة للاقتصاد الجزائري.

بناء على ذلك نطرح الإشكالية التالية : ما هي اهم الانعكاسات الناجمة عن فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 على الاقتصاد العالمي بصفة عامة والاقتصاد صين و ألمانيا و الولايات المتحدة الأمريكية بصفة خاصة؟

- الاشكاليات الفرعية

لإثراء الموضوع أكثر قمنا بوضع مجموعة من التساؤلات الفرعية كما يلي: هل شكل فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 أزمة صحية عالمية؟

كيف أثر فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 على الاقتصاد العالمي؟

كيف أثر فيروس كوفيد - على الاقتصاد صين و ألمانيا و الولايات المتحدة الأمريكية ؟

ماهي أهم الاجراءات والسياسات المتخذة على المستوى العالمي والمحلي لمواجهة فيروس كورونا المستجد كوفيد 19؟

الفرضيات

للإجابة على الاشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- فيروس كورونا المستجد كوفيد 19- شكل أزمة صحية عالمية اثرت على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية على المستوى العالمي.
- انتقل فيروس كورونا المستجد كوفيد - إلى العديد من دول العالم وأثر على الاقتصاد العالمي من خلال مجموعة من القنوات
- أثر فيروس كوفيد 19- على الاقتصاد الجزائري بحكم المبادلات التجارية الكبيرة بين صين و ألمانيا و الولايات المتحدة الأمريكية
- اتخذت الجزائر اجراءات وسياسات فعالة لمواجهة انتشار فيروس كورونا ساعدت على التحكم في تداعياته السلبية.
- مبررات اختيار موضوع الدراسة:
- يرجع اختيار الموضوع إلى الأسباب الموضوعية والذاتية التالية:
- - طابع الدولية الذي يميز البحث وما له من صلة وثيقة بالتخصص. حداثة الموضوع على الساحة الدولية والعالمية والذي لايزال يشغلها لحد الساعة.
- - الاهتمام العالمي البالغ بهذا الموضوع.

- - معرفة الآثار الكبيرة التي تسبب فيها الفيروس ومحاولة معرفة الإجراءات المتخذة من أجل الخروج منها. - الميول الشخصي لدراسة هكذا مواضيع التي تتسم بالحدائثة التأثير الكبير على المستوى العالمي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى توضيح

- الأزمة الصحية (البيولوجية العالمية، والتعرف على اهم نوع حدث في تاريخ البشرية وأخطرها " أزمة فيروس كورونا المستجد كوفيد - 19".
- توضيح تداعيات فيروس كورونا المستجد كوفيد - 19 على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية على الاقتصاد العالمي بصفة عامة والاقتصاد الجزائري بصفة خاصة.
- توضيح اهم الاجراءات والسياسات المتخذة على المستوى المحلي لمواجهة وباء كورونا المستجد.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من الصدى الكبير الذي تحدثه أزمة فيروس كوفيد - في العالم، حيث هذه الأخيرة لها انعكاسات على الاقتصاديات العالمية حتى على مستقبل العلاقات الدولية.

منهجية الدراسة:

- بالنظر إلى الموضوع محل الدراسة ومن أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة سيتم الاعتماد على المناهج التالية: . المنهج الوصفي وذلك في وصف وسرد والتطرق بالدراسة النظرية لمجموعة من الأوبئة من حيث التعريف، النشأة، الأسباب وتداعياتها.
- . المنهج التاريخي وذلك بدراسة تاريخية لبعض الأزمات والأوبئة وهذا بتركيزنا على أهم الأوبئة التاريخية وكذلك أهم الأزمات الاقتصادية والمالية الحديثة.
- . المنهج التحليلي: سنقوم من خلالها بدراسة الآثار والتداعيات الكبيرة لفيروس كورونا كوفيد-19 على المؤشرات الاقتصادية العالمية.

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على عدة مراجع من الكتب والمجلات وتقارير وملتقيات وطنية بالإضافة إلى المواقع الرسمية لمختلف الهيئات والمنظمات الدولية.

دراسات السابقة

أحمد فايز الهرش أزمة كورونا العولمة ودور جديد للدولة (2020)

هدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى التعرف أثر أزمة كورونا كوفيد - 19 على جانبين مهمين،

تدخل الدولة في الاقتصاد، ونظام العولمة، فسعى الباحث إلى البحث في مظاهر تدخل الدولة في ظل تأثيرات فيروس كورونا كوفيد - 19- كما حاولت الدراسة التوقف عند آثار الجائحة على العولمة. وخلصت إلى وجود تأثيرات اقتصادية واجتماعية لجائحة كورونا كوفيد - 19 ، وأن الدولة أصبحت أكثر تدخلا في الحياة الاقتصادية، وكذلك نظام العولمة يصبح أكثر تحفظا من خلال انكفاء الدول على الذات في مكافحة الجائحة.

ميلود بن خيرة، سعيد: طيب أثر جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي (2020)

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة توضيح وتبيين آثار فيروس كورونا على مختلف القطاعات، وأن هذه الأزمة الأخيرة كغيرها من الأزمات التي سبقها، لكن الاختلاف الجوهرى بين هذه الأزمة وسابقتها يكمن في اعتبار الأزمات السابقة لها حيز جغرافي محدود، إلا أن فيروس كورونا كوفيد - 19 أثبت أنه غير قابل للسيطرة ، فهو انتشر في كل بقاع العالم، كما بينت هذه الدراسة آثار جائحة كوفيد - 19 على اقتصاديات العالم، فقد أدى إلى هلع ورعب كبيرين وأدى ذلك إلى تغيير موازين القوى لصالح دول دون دول أخرى لاسيما إبان الوباء وذروة انتشاره.

ميلود بن خيرة، مصنوعة أسماء: أداء الشركات التجارية الإلكترونية في ظل انتشار فيروس كورونا بين الواقع والتحديات شركة أمازون أنموذجا (2020):

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع تأثير شركة أمازون في ظل انتشار فيروس كورونا على اعتبار أن شركة أمازون من أكبر الشركات في ميدان التجارة الإلكترونية، فهي تمثل مرآة التجارة الإلكترونية في العالم، كما بينت التحديات والمخاطر التي تواجه الشركة في ظل انتشار الجائحة، كما وقفت على التدابير

المنتجة الخاصة خلال سنة 2020 لمواجهة الأزمة. حيث بينت الدراسة سعي الشركة إلى استغلال المواقف وزيادة سعيها إلى توفير السلع والخدمات إلى المستهلك مما سمح لها بزيادة أرباحها ما بين 28% و38% في نهاية 2020 مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019.

فريد فلاك، أرقام وإحصائيات حول أزمة كورونا الحديثة وتداعياتها على اقتصاديات الدول الكبرى في العالم، الولايات المتحدة الأمريكية والصين أنموذجا (2020)

ولقد حاول الكاتب من خلال هذه الدراسة إلى استعراض جملة من الإحصائيات حول فيروس كورونا في دول العالم، ووقفت في ظل ذلك على حدود هذه الإحصائيات وتداعياتها على وجه الخصوص على اقتصاديات الدول الكبرى في العالم مثل الولايات المتحدة والصين كدولتين رائدتين في العالم، وخلصت هذه الدراسة على أن الجائحة أبانت على ضعف الأنظمة الصحية في العديد من الدول، إلى جانب إمكانية إعادة تشكيل موازين القوى.

محمد الأمين بن عودة، محمد بن شهرة، الصين واستراتيجية الدبلوماسية الاقتصادية في ظل تفشي فيروس كورونا (2020):

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم الدبلوماسية الاقتصادية من حيث محاولة ضبط تعريفه ومراحل ظهوره وتوظيفه من طرف الدولة والحكومات والتركيز على الصحة باعتبارها تبنت استراتيجية واضحة في جعل الدبلوماسية الاقتصادية كأبرز أدوات سياستها الخارجية خاصة في ظل تفشي فيروس كورونا. وقد توصلت هذه الدراسة إلى تعاضم توظيف الصين لأداة الدبلوماسية الاقتصادية وهذا في ظل تزايد قوتها الاقتصادية ودورها البارز في مواجهة فيروس كورونا، كما توقعت الدراسة تغير في خارطة التحالفات الدولية. بن عمورة سمية ناجي بن حسين، أثر أزمة العزل الكبير على أداء الاقتصاد العالمي، (2020):

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على آثار الإجراءات الوقائية والاحترازية المطبقة من طرف الدول والتي تسببت في أزمة حقيقية أطلق عليها أزمة العزل الكبير (الجائحة) كورونا كوفيد-19 على الاقتصاد العالمي. وتوصلت هذه الدراسة إن الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية المطبقة من طرف العديد من الدول قد تسببت في شلل كبير في كافة القطاعات الاقتصادية مسببة انهيارات كبيرة في مؤشرات الاقتصاد العالمي كالناتج المحلي الإجمالي العالمي، التجارة الدولية، الدين العام الأسواق المالية العالمية، والأسواق النفط والسلع الحقيقية، وغيرها من المؤشرات الأخرى.

بن عمورة سمية رشيد هولي تداعيات أزمة كورونا كوفيد - 19 على تحقيق البعد الاجتماعي لأهداف التنمية المستدامة (2030) في المنطقة العربية (2020):

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة الأثر الذي يمكن أن تسببه جائحة كورونا كوفيد - 19 على أهداف البعد الاجتماعي لتنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية. وتوصلت الدراسة إلى أن الجائحة تمثل عائقا كبيرا أمام كامل الدول العربية من أجل تحقيق أهدافها في ميعادها المحدد، وستؤدي بها إلى فقدان مكاسب كانت قد حققتها قبل الجائحة بسبب حجم الأضرار التي سببتها الجائحة بالإضافة الحجم وعمق الأزمة التي يتخبط فيها العالم



تمهيد :

إدارة الأزمات تشير إلى العمليات والإجراءات التي يتخذها الفرد أو المنظمة أو الحكومة للتعامل مع وضع طارئ أو أزمة. يمكن أن تكون الأزمات متعلقة بالأمن، أو الصحة العامة، أو البيئة، أو الاقتصاد، وتنوع في الطبيعة والحجم والتأثير و سنتطرق في هذا الفصل إلى المبحث الأول إدارة الأزمة أما المبحث الثاني أزمة كورونا

المبحث الأول إدارة الأزمة

1.1 العوامل المؤثرة في إدارة لازمة

هناك مجموعة من العوامل التي تعيق الاكتشاف المبكر للازمة وتحول بين اصدار انذارات مبكرة تنبئ بقرب وقوع ازمة ما، ومن اهمها :

1. حجب البيانات والمعلومات والمعرفة المهمة (المتعلقة بالأزمة المحتملة عن الأطراف والأفراد الذين يحتاجون اليها وتلزمهم بصورة كبيرة لاتخاذ القرارات المناسبة والدراسة نقاط الضعف والتغلب عليها، وبذلك فان اشارات الانذار المبكر لا تصل الى هذه الاطراف والى هؤلاء الافراد.

2. عدم قدرة المنظمة على الاستجابة المناسبة والفاعلة وفي الوقت المناسب للاخطار المحيطة والمحتملة (ومنها الازمات).

3. وجود صورة خاطئة وقناعة غير سليمة لدى افراد المنظمة بخصوص قدرات هذه المنظمة ومناعتها ضد الازمات.

وتم تحديد اربعة عوامل رئيسة تؤثر في إدارة الأزمة وهي:¹

1. حجم الاخطار الخسائر والاضرار الناجمة عن الخطر (والخطر هو الحدث الذي يقع أو لا يقع وقد يكون الهبي بقوة قاهرة.

2 مدى السيطرة على البيئة من خلال الاشخاص وتدريبهم وتوفير الأجهزة المطلوبة والسرعة في المواجهة.

3. الزمن المتوفر للتصرف واتخاذ اللازم .

4 عدد الخيارات المتاحة

تأثير البيئة على الأزمة:

تمثل البيئة المناخ المحيط بالأزمة، والذي يبرئ لها التربة الصالحة لنشوءها، وهذا المناخ يؤثر على الأزمة كما يلي:

¹عسان قاسم داود اللامي خالد عبدالله إبراهيم العيساوي: إدارة الأزمات الأسنس والتطبيقات، جامعة الفلوجة، العراق،

1- تأثير البيئة الإقتصادية:

تؤثر البيئة الإقتصادية على الأزمة من عدة جوانب :

أ - البيئة العامة :

وهي من أكثر البيئات أهمية في تشكيل طبيعة الأزمات، فالمناخ الإقتصادي هو عامل هام في أحداث الأزمات، فكلما كان مستوى المعيشة معتدلا، كلما كانت التوترات والأزمات قليلة (والعكس صحيح).

كما أنه في حالة النشاط الإقتصادي الذي يمر بحالة رواج أو إنتعاش كانت الأزمات محدودة، لكن إذا ساد مناخ الركود والكساد، فإنه ستتواجد معه أزمات البطالة والسيولة وأزمات الإفلاس والجرائم.

ب - البيئة التنافسية

وهي البيئة المؤسساتية المحيطة بالكيان الإداري سواء كانت الكيانات المنافسة.

- الكيانات المتكاملة أماميا أو خلفيا.

الكيانات التابعة المملوكة بالكامل أو جزئيا.

كيانات أخرى ذات علاقة بالكيان الإداري.

2- تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية وهي تضم :

أ - البيئة الإجتماعية:¹

تعتبر الأزمة وليدة مجتمعها، والتفاعل المتبادل بين الأزمة والمجتمع يحكمه في الأساس الفكر السائد في المجتمع، فكلما كان متقدما وله مكانته العليا في المجتمع، كلما كانت قدرة المجتمع في تجاوز الأزمة مرتفعة، لأنها ستعمل على تقوية وزيادة روابطه وتماسكه في مواجهة أي أزمة بل تضمن مشاركة أفرادها لمقاومة أي تفكك أو تصدع يهدر قدراته أو إمكانياته أو موارده .

ب - البيئة الثقافية:

¹ غسان قاسم داود اللامي خالد عبدالله إبراهيم العيسوي: المرجع السابق، ص 43

إن الدين والعقيدة وثقافة الفرد والمجتمع تؤثر على أداء الأزمة، لكونها تضع قيودا على حركة الأفراد، وبالتالي معرفة الجوانب الثقافية للمجتمع يسهل بالتنبؤ بمسار الأزمة، لمعرفة الهدف العام النهائي الذي يرغب هؤلاء الأفراد الوصول إليه.

وبالتالي من الواجب أثناء إدارة الأزمة، إدراك الجوانب الثقافية المرتبطة بالأزمة والتعامل الواعي معها، نظرا للأهمية الثقافية في عمليات التأثير إذا تم الحرص على إحترام ثقافة المجتمع وأنساقه القيمية . تأثير البيئة السياسية والقانونية وهي تشمل :

أ - البيئة السياسية:

تتعلق هذه البيئة أساسا بالحقوق السياسية للمواطن، وطرق وأساليب الانتخاب وطرق مباشرة الحقوق والنظام الحزبي، ومدى تطبيق النظم الديمقراطية، وشرعية النظام السياسي، ومدى الإستقرار داخل المجتمع بالإضافة إلى مكانة الدولة وعناصر قوتها في النظام الدولي.

فالبعد السياسي قد يشكل أحيانا قيودا على قرارات فريق الأزمة، لأنه - لإعتبارات سياسية - قد تفرض إختيارات معينة قد لا تكون بالضرورة أفضل الإختيارات .

ب - البيئة القانونية:

كثيرا ما تحد القوانين ولوائح العمل من عنفوان الأزمات، وتعمل على كبتها وتحويلها من جانبها الإيجابي إلى جانبها السلبي، بالإضافة إلى مجموعة الإجراءات والقواعد والمسارات التي يتعين أن يمر بها الأفراد من أجل الحصول على حق معين ومدى سهولتها وتعقدها، وهي بذلك تسهل أو تعقد الوصول إلى حلول الأزمة.

توجد داخل كل نوع من الكيانات الإدارية السابقة الذكر، نظم وقواعد وقيود ومحددات وإتجاهات قد تكون دافعا لمزيد من الضغط، أو عامل إمتصاص له، بحكم التفاعلات والتبادلات مع الكيان الإداري الذي يحتاج إلى يقظة إستراتيجية وذكاء، حيث أن المحيط في الوقت الراهن يتميز بالسرعة وكثافة التقلبات والتعقيد مما يجعل من عملية التأقلم عملية صعبة، خاصة عندما يتعلق الأمر بالأزمات، فهي تتطلب¹:

خلق المناخ الملائم لها .

¹ غسان قاسم داود اللامي خالد عبدالله إبراهيم العيسوي: المرجع السابق، ص 44

توفير البنيات الأساسية والأدوات اللازمة.

تقوية سلسلة العمل الداخلي.

تحسين فرق العمل والأفراد.

2.1 مراحل وطرق إدارة الأزمة

يمكن تلخيصها فيما يلي:

المرحلة الأولى: إكتشاف إشارات الإنذار : عادة ما ترسل الأزمة قبل وقوعها سلسلة من إشارات الإنذار المبكر أو الأعراض التي تنبئ باحتمال وقوعها، وتعني إكتشاف إشارات الإنذار تشخيص المؤشرات والأعراض التي تنبئ بوقوع أزمة ما والأزمات تحدث عادة بسبب عدم الإنتباه لتلك الإشارات. المرحلة الثانية: الإستعداد والوقاية وتعني التحضيرات المسبقة للتعامل مع الأزمة المتوقعة بقصد منع وقوعها أو إقلال أثارها ويجب أن يتوفر لدي المنظمة استعدادات وأساليب كافية للوقاية من الأزمات ويشمل ذلك الإختبار الدقيق والمستمر للعمليات وهياكل الإدارة للتعرف على أي أعراض الأزمات محتملة.¹

المرحلة الثالثة: إحتواء الأضرار والحد منها وتعني تنفيذ ما خطط له في مرحلة الاستعداد والوقاية والحيولة دون تفاقم الأزمة وانتشارها، ففي هذه المرحلة يتم احتواء الآثار الناتجة عن الأزمة وعلاجها لتقليل الخسائر، فمن المستحيل منع الأزمات من الوقوع ما دام أن الميول التدميرية تعد خاصية طبيعية لكافة النظم، وبالتالي فإن المرحلة التالية في إدارة الأزمات هي الحد من الأضرار ومنعها من الانتشار. المرحلة الرابعة استعادة النشاط : يجب أن يتوافر للمؤسسة خطط طويلة وقصيرة الأجل لإعادة الأوضاع لما كانت عليه قبل الأزمة واستعادة مستويات النشاط، وهذه المرحلة إعادة التوازن، القدرة على إنجاز فعاليات مرحلة إعادة التوازن وهو جانب يستوجب قدرات فنية وإدارية وإمكانيات كبيرة ودعمًا مالياً.²

المرحلة الخامسة التعلم وهي المرحلة الأخيرة وتتضمن مرحلة التعليم دروسا هامة تتعلمها المؤسسة من خبراتها السابقة، وكذلك من خبرات المؤسسات الأخرى التي مرت بأزمات معينة يمكن للمؤسسة أن تمر

¹ غسان قاسم داود اللامي خالد عبدالله إبراهيم العيساوي: المرجع السابق، ص 45

² رشاد الحملاوي: التخطيط لمواجهة الأزمات، عشر كوارث هزت مصر مكتبة عين شمس مصر ، 1995، ص 47

بها. ونجد قليل من المؤسسات يقوم بمراجعة الدروس السابقة للتعلم من الأزمات التي حدثت، فالأمم الرشيدة هي التي لا تلقي بتجارها المبررة في طي النسيان.¹

من خلال الطرح السابق يتبين لنا الفرق الشاسع ما بين الإدارة السبابة المبادرة المعتمدة على التخطيط قبل حدوث الأزمات والإدارة التي تنتظر وقوع الأزمات للتعامل معها بمنطق رد الفعل كحال الإدارات العربية، فغياب عنصري اكتشاف إشارات الإنذار والاستعداد والوقاية يكاد يكون المسيطر على واقع المنظمات

ويري الباحث: أن طبيعة الدراسة الحالية في مجال الطيران المدني تتفق على أن المراحل الخمسة التي تمر بها الأزمات - يجب أن يكون صانع القرار ملماً بأدوات التعامل مع الأزمة حسب مقتضيات وظروف كل مرحلة حتي لا يقع فريسة لمسألة التشخيص. ولزيادة قدرته على ارتجال حلول جيدة للأزمات غير المسبوقة، ورغم الاختلاف في وجهات نظر الكتاب والباحثين في مراحل تكوين الأزمة فإنه لا يوجد اختلاف في المضمون وأن متخذ القرار، إذا لم يتمكن من القضاء على الأزمة في المرحلة الأولى فإن الأزمة ستوسع ويصبح متخذ القرار مسئولاً عن وقوع الأزمة

3.1 إستراتيجية إدارة الأزمة²

تتعدد أساليب معالجة الأزمة، ويختلف أسلوب التعامل مع الأزمة باختلاف المواقف واختلاف السياسة والإمكانات، وكذلك ظروف الأزمة فهناك ثلاث أساليب عامة للتعامل مع الأزمات هم: أسلوب التفاوض الإكراهي أسلوب التفاوض التوفيقى أسلوب التفاوض الإقناعي. وقد يبدو من حيث الظاهر أن هذه الأساليب ليس بينهما ارتباط وكل منها يواجه ظروف أزمة بعينها، ولكن الواقع غير ذلك، فأساليب الأزمات بمثابة أدوات للتعامل مع الأزمات كل بحسب ظروفها ونتناول هذه الأساليب على الوجه الآتي: 1 - أسلوب التفاوض الإكراهي (الضغوط إذا أرادت الدولة أن تحقق كسبا ضد الخصم فإنها تلجأ إلى الضغط الإكراهي ولكنها يجب أن تراعي ألا يقود هذا الضغط إلى حدوث كارثة تضر بمصالحها وهناك أسلوبين للضغط هما الأول باستخدام الأسلوب القوي - ويتم من خلال إما بالتهديد الواضح وهو الذي يحدد الحد الأقصى للمصداقية، ولكن ي عيبه إنعدام المرونة حيث يضع أمام المهتد التزاما بتنفيذ تهديده أو بالتهديد الناهض والذي يضمن حرية الحركة في إختيار البدائل ولكنه يقلل من المصداقية. أما الثاني والسلوك

¹رشاد الحملاوي: المرجع السابق، ص 48

²محمد نصر إدارة الأزمات والكوارث"، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2008، ص 46

الفعلي - يعني عملية تصعيد فعلية للضغط على الخصم مثل القيام (بحصار بحري تنفيذ عقوبات اقتصادية - توجيه أعمال شبه عسكرية - تنفيذ عمليات خاصة.....

2 أسلوب التفاوض التوفيقي: " ويعتمد هذا الأسلوب على التفاوض أساسا لحل الأزمة، والأصل أن المفاوضة والمساومة هي الاستعداد للتنازل عن بعض المواقف مقابل تنازل الخصم عن بعض مطالبه، ويستخدم هذا الأسلوب في الحالات الآتية:

إذا كانت تكلفة تصعيد الأزمة أكبر مما تتحمله إمكانية الدولة.

عند حدوث تغيرات في المجال الداخلي والخارجي تجعل استمرار تصعيد الأزمة أمرا غير مرغوب.¹

عندما تفشل الدولة في تحقيق أهدافها من خلال تصعيد الأزمة.

أسلوب التفاوض الإقناعي إن الاقتصار على استخدام أسلوب واحد لإدارة الأزمة لا يحقق الأهداف المرجوة، حيث أن استخدام الأسلوب الإكراهي وحده قد يؤدي إلى قيام الطرف الآخر بالتعنت مما يؤدي إلى تصعيد الأزمة كما إن إتباع أسلوب التفاوض التوفيقي وحده قد يؤدي إلى تقديم سلسلة من التنازلات التي قد تصل إلى حد الإضرار بمصالح الدولة. ولذا يجب على القيادة التي تتعامل مع إدارة الأزمة الجمع بين الأسلوبين بشكل متناسق وهو ما يعرف بالتفاوض

¹مصطفى علوى سلوك مصر الدولي خلال أزمة يونيو 1967 مجلة النهضة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة

المبحث الثاني : أزمة كورونا

أحدثت جائحة كورونا صدمة قوية في أركان الاقتصاد العالمي، حيث من المتوقع أن يكون لها تأثيرا مهما في شكل العالم القادم لما صنعتته من موجة تغيير شاملة بعد ان أدت الى ملايين الاصابات ومئات آلاف الوفيات ، ولم يكن أثر الجائحة على جوانب الحياة الاجتماعية والطبية والبيئية في الأفراد والمجتمعات و انما تعداه الى الجوانب الاقتصادية كتأثيرها على اسواق النفط وأسواق الأسهم والسلع الدولية اضافة الى باقي المتغيرات الاقتصادية ولتخفيف الآثار الاقتصادية لهذه الأزمة سارعت الكثير من دول العالم إلى اتخاذ حزمة من التدابير لإنعاش اقتصادها ، إلا أنها واجهت صعوبة في ذلك ، نظرا لتعقد مهمة الالتزام بقيود الميزانية وحدود الإنفاق في ظل قوة تداعيات هذه الجائحة وارتفاع درجة عدم اليقين حول مستقبلها ، وفي هذا السياق وجدت الجزائر نفسها على غرار بقية دول العالم متأثرة بتداعيات جائحة كورونا على اقتصادها ، ونظرا لخصوصية الاقتصاد الجزائري كإقتصاد ريعي قائم على مداخيل المحروقات ، كان تأثير الأزمة عليه مزدوجا بسبب تراجع الطلب على المحروقات و تهاوي أسعار النفط العالمية ، مما دفع بالحكومة الجزائرية إلى استجابة سريعة لتخفيف الآثار الاقتصادية للجائحة ، وذلك من خلال اتخاذ حزمة من التدابير الاستثنائية والظرافية ذات الطابع الاستعجالي.

حيث يعتبر فيروس كورونا جائحة عالمية جديدة و ذو تأثير كبير على مختلف الجوانب و القطاعات يبقى لحد الساعة في نزاع مع المحاولات الطبية للقضاء عليه فلا بد من معرفة ماهيته و اسبابه و دراسة مختلف الجوانب النظرية المتعلقة به وهذا ما سنتطرق اليه في هذا المبحث

1.2 تحديد مفهوم جائحة كورونا covid¹ 19

و اختلفت التعاريف لفيروس كورونا نظرا لتشكيلته المتغيرة وسنعرض تعريف مختصر للجائحة والفيروس قبل الوصول لكوفيد 19

أولا : مفهوم الجائحة :

- لغة : قال ابن منظور في لسان العرب جوح ، و الجوح : استأصل من الاجتياح يقال حاجتهم السنة جوحا ، و جياحة واجتاحتهم ، استأصلت أموالهم و هي تجوحهم جوحا و جياحة و هي جائحة حدية .

¹جهد سالم جريد الشرقات، ضمان جوانح الزروع والثمار المبعدة في الفقه الاسلامي دراسة مقارنة " ، مجلة الاردنية في

الدراسات الاسلامية ، المجلد التاسع ، العدد 03 ، 2013 ، ص: 240 .

سنة و قال في تاج العروس الجوح الإهلاك و الاستئصال ، ويقال اجتاح العدو ماله : أتى عليه . و منه الجائحة للشدة و النازلة العظيمة التي تجتاح المال من سنة او فتنة و كل ما استأصله فقد جاحه و اجتاحه . و بهذا يتبين لنا ان جائحة هي النازلة العظيمة التي تذهب المال كله او بعضه ..

- اصطلاحا : لا يوجد في كتب الطب عند المتقدمين مصطلح الجائحة للتعبير عن الانتشار الواسع لمرض من الأمراض بل نجد مصطلح الوباء المتفشي ، بينما نجد مصطلح الجائحة عند الفقهاء المذهب الملكي للدلالة على الناتجة تحل بمال الفرد فتقضي عليه حيث جاء في القوانين الفقهية لابن جزي : " و من اشترى ثمرا فأصابته جائحة فانه يوضع عنه من الثمن مقدار ما أصابته الجائحة خلافا لها ¹ .

و تعرف الجائحة اصطلاحا كذلك : الآفة التي تهلك الثمار أو الزروع أو الخضار ، يعد بدو صلاحها . و هـ . و هي على رؤوس أشجارها إهلاكا كاملا أو جزئيا . أو هي ما اتلف من معجوز عن دفعه ، أي كل ما يتلف قدرا من الثمار ، أو الزروع ، أو الخضار بعد بيع مما يعجز المشتري المنكوب عن دفع ماله في العادة - تعريف منظمة الصحة العالمية للجائحة :

الجائحة هي : وباء ينتشر على نطاق شديد الاتساع ويتجاوز الحدود الدولية ، مؤثرا على عدد كبير من الأفراد و قد تحدث الجوائح لتؤثر على البيئة و الكائنات الزراعية من ماشية ومحاصيل زراعية و الأسماك و الأشجار و غير ذلك ² .

ثانيا : تعريف الفيروسات : من ضمن التعاريف التي أعطيت للفيروسات نجد على سبيل الذكر لا الحصر :

- الفيروسات هي : كائنات دقيقة تنقل الأمراض للإنسان وتنتشر بسرعة مرعبة . فبمجرد دخولها لجسد الإنسان تتكاثر فيه ، و تتلف أجهزته العضوية ، و قد تؤدي إلى الوفاة أحيانا و يصعب القضاء عليها لقدرتها على التبلور لأكثر من مرة دون فقدان قدرتها على التطفل .

¹سفيان سوامل ، التامين ضد خطر جائحة فيروس كورونا ، حوليات جامعة الجزائر 1 ، المجلد 34 ، عدد خاص : القانون و جائحة كوفيد 19 ، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر ، 1 جويلية 2020 ، ص : 606 .

²حسين بن سالم الذهب ، نظرية وضع الجوائح في الفقه الإسلامي ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية و القانونية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة صحار ، المجلد 08 ، أكتوبر 2011 ، عمان ، ص : 94 .

- الفيروس: عبارة عن جسيم مجهري معدي لا يمكنه التكاثر إلا بالدخول إلى الخلية واستعمال أجهزتها الخلوية ، الفيروسات التي تصيب البكتيريا تسمى العاثيات ، هناك فيروسات تصيب الانسان الحيوانات وأخري تصيب النباتات التي تسبب في حدوث أمراض كما يمكن اعتبار الفيروسات جراثيم ممرضة .¹

ثالثا : تعريف فيروس كورونا : انطلاقا مما سبق وبناء على بعض الدراسات فإن التعريف التي يمكن إعطاؤها لهذا الفيروس على النحو التالي .

3/1/ يعرف فيروس كورونا coronavirus على انه " سلالة جديدة من الفيروسات التي تسبب مرض كوفيد 19 و الاسم الانجليزي للمرض مشتق كالتالي Co و هما أول حرفين من كلمة corona vi و هما أول حرفين من كلمة virus d و هو أول حرف من كلمة disease يرتبط الفيروس بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس و سبب بمرض المتلازمة الحادة سارس و بعض أنواع الزكام العادي و يعد فيروس كورونا من الفيروسات المعدية التي لم يكن هنالك أي علم بوجودها قبل تفشيها في ووهان الصينية في ديسمبر 2019

2

- ان فيروسات كورونا : هي سلالة واسعة من الفيروسات التي تسبب للحيوان و الإنسان بأمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) و المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) و يسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض كوفيد³.

- و يعرف أيضا بأنه : فيروس مستحدث و هو سلالة جديدة من الفيروسات التاجية و تكمن خطورة الفيروس في انه يصيب الجهاز التنفسي للإنسان مع عدم معرفة علاج نهائي له حتى الآن و هو أيضا فيروس كبير الحجم ويبقى على الأسطح لفترات طويلة.

¹لويزة مكسح ، التدابير الشرعية للوقاية من جائحة كورونا المستجد ، مجلة الإحياء، المجلد 20 ، العدد 26 ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، سبتمبر 2020 ، ص: 289 .

²سهاليلية سماح ، الإجراءات الوقائية للتحدي فيروس كورونا في الجزائر ، مجلة الدراسات والبحوث الإنسانية ، المجلد 05 ، العدد 03 ، جامعة 20 أوت سكيكدة ، أكتوبر 2020 ، ص: 27

³بولعراس صلاح الدين، الاقتصاد الجزائري في التداعيات العالمية لجائحة كورونا بين الاستجابة الآنية والمواكبة البعيدة مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، المجلد 20 ، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا ، جامعة سطيف ، سبتمبر 2020 ، ص 165.

- فيروسات كورونا التاجية هي فصيلة كبيرة من الفيروسات قادرة أن تسبب طائفة من الأمراض للإنسان تتراوح من الزكام العادي إلى متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد كما تسبب الفيروسات المنتمية لهذا المرض أمراضا في الحيوانات

- فيروس كورونا المستجد COVID-19 : هو الشكل الجديد من سلالة الفيروسات التاجية . لا يعرف حتي الآن الكثير عن خصائصه سوى أنه سريع الانتشار تصعب السيطرة على حركته عبر الحدود وبين القارات وقد ترددت منظمة الصحة العالمية في تصنيف على أنه جائحة رسميا ولم تقم شعبة الصحة العالمي ، فيروس كورونا ، بنشر هذا الخبر السيئ حتى تاريخ 11 مارس 2020 ، وتحدد منظمة الصحة العالمية مفهوم الجائحة بأنه : " الانتشار العالمي لوباء جديد

- ما هو مرض كوفيد 19 ؟

مرض كوفيد 19 هو مرض معد سببه فيروس كورونا المستجد ، و لم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس و هذا المرض قبل اندلاع الفاشية في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019 .

2.2 أنواع فيروس كورونا ، الأعراض وطرق الانتشار

بما ان فيروس كورونا فيروس معدي و ذو تركيبة متغيرة و هذا ما أدى إلى انتشاره بسرعة و خلق أنواع مختلفة منه و هذا ما سنتطرق إليه في ها المطلب

اولا : أنواع فيروسات كورونا : يصاب الإنسان بسبعة أنواع من فيروسات كورونا و هي:

1- فيروس كورونا البشري . E229 (HCOV 2292) .

2- فيروس كورونا البشري . C43 (HCOV- oc 43) .

3- فيروس كورونا البشري . 3 (HCOV - NL63) .

4- فيروس كورونا البشري (HK41)

5- فيروس كورونا المرتبط بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية . (MERS-COV) .

6- فيروس كورونا المرتبط بمتلازمة سارس (MERS CO)

7 فيروس كورونا المستجد COVID19¹.

و يذكر أستاذ الفيروسات الدكتور محمد عبد الحميد شلي ان السبعة أنواع من كورونا التي تصيب الإنسان، منها أربعة فيروسات تظهر أعراضها في أمور بسيطة تماثل أعراض نزلات البرد ، بينما الثلاثة أنواع الأخرى هيا الأصعب و هي : سارس الذي ظهر في الصين عام 2003 ثم ظهر ميرس كورونا في الشرق الأوسط و بالتحديد في السودان 2012 و في 2019 ظهر كوفيد 19 ، و جميعهم فيروس واحد لكنه حدث له تطور حتى وصل إلى الموجة التي نشهدها في الوقت الحالي حول العالم .

ثانيا : أعراض الإصابة بفيروس كورونا المستجد :

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعا لمرض كوفيد 19 في الحمى و الإرهاق و السعال الجاف و قد يعاني بعض المرضى من الآلام و الأوجاع أو احتقان الأنف . أو الرشح أو ألم الحلق، أو الإسهال ، و عادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجيا ، و يصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض و دون أن يشعروا بالمرض. و يتعافى معظم الأشخاص (نحو 80 %) من الأمراض دون الحاجة إلى علاج خاص . وتشتد حدة المرض لدى شخص واحد تقريبا من 6 أشخاص يصابون بعدوى كوفيد 19 حيث يعانون من صعوبة التنفس و تزدادا احتمالات إصابة المسنين و الأشخاص المصابين بمشكلات طبية أساسية مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو داء السكري . أو وقد توفي نحو 2% من الأشخاص الذين أصيبوا بالمرض . و ينبغي للأشخاص الذين يعانون من الحمى و السعال و صعوبة التنفس . 2 قد بين كل من و rosbi أن ظهور علامات المرض وأعراضه تتراوح من يومين إلى 14 يوما من التعرض للفيروس، وتسمى الفترة التالية للتعرض والسابقة لظهور الأعراض فترة الحضانة ويمكن أن تتضمن العلامات والأعراض الشائعة للمرض السابقة الذكر ويمكن أن تظهر أعراض أخرى أقل شيوعا تصيب المرضى مثل : الآلام واحتقان الأنف والصداع والتهاب الملتحمة وألم الحلق والإسهال وفقدان أم أعراض المرض بعد حوالي اللحاسة التذوق أو الشم ، وآلام العضلات والقشعريرة كما قد يعاني البعض من تأزم أعراض المرض بعد حوالي أسبوع من الإصابة ، ، وهو ما يتطلب عناية صحية فائقة ، وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أن أعراض المرض تبدأ

¹ غيث طلال فايز المجالي، التداعيات السياسية والاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على النظام السياسي

والاقتصادي الدولي، دفاثر السياسة والقانون المجلد 13 العدد: 01 ، جامعة مؤته ، الأردن ، سبتمبر 2020، ص : 04 .

بشكل تدريجي وقد يصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا بأي المرجع نفسه، ص 290. 2 منظمة الصحة العالمية، مرض فيروس كورونا (كوفيد19): سؤال و جواب، 20:00 14/01/2020

ثالثا : طرق انتشار فيروس كورونا covid 19 :

غالبا تنتشر الأمراض المعدية بطريقتين :

الطريقة المباشرة : و هي تنتقل من شخص لآخر مباشرة بوساطة أحد الأمور التالية : - الملامسة الشخصية للمريض و أكثر الأمراض انتقالا الأمراض الجلدية المعدية مثل : الجرب ، القمل ، الطفيليات الرذاز الصادر من المصاب بواسطة او العطس أو البصق مثل أنفلونزا و السل العلاقات والتجارب و الملامسة الخاطئة و المحرمة الزهري و السيلان والايديز - بواسطة نقل الدم عندما يكون الدم مصابا بالمرض مثل الايديز.

- الطريقة غير المباشرة : والذي يحتاج إلى وسيط آخر لنقل المرض من شخص لآخر مثل : - الوسائط الحية أي الكائنات الحية الموجودة في الطبيعة مثل القوارض و الحشرات و الحيوانات الأخرى و خير مثال عليه مثل الطاعون و أنفلونزا الطيور

- الوسائط غير الحية الموجودة في الطبيعة مثل الماء و التربة و الهواء و الحليب و الأغذية مثل التسمم الغذائي و الإسهات و الجفاف و التهابات الأمعاء.¹

- يمكن ان يصاب الأشخاص بعدوى مرض كوفيد 19 عن طريق الأشخاص الآخرين المصابين بالفيروس و يمكن للمرض أن ينتقل عن طريق القطرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب بمرض كوفيد 19 او يعطس و تتساقط هذه القطرات على الأشياء و و الأسطح الحيطية بالشخص . و يمكن حينها ان يصاب الأشخاص بمرض كوفيد 19 عند ملامستهم لهذه الأشياء . و الأسطح ثم لمس عيّنهم أو انفهم ، كما يمكن ان يصابوا بالمرض مع سعاله او زفيره ، و لذا فمن المهم جدا الابتعاد عن الشخص المريض بمسافة تزيد على متر واحد (3 أقدام) !

¹نعيم بوعموشة ، فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر دراسة تحليلية ، مجلة التكوين الاجتماعي ، المجلد: 02 ، العدد:

- و يختلف انتقال العدوى بالهواء عن انتقالها بالقطيرات لان انتقالها بالهواء يشير إلى وجود ميكروبات داخل نوى القطيرات التي يمكن انتقالها من شخص لأخر على مسافات أكثر من متر واحد . و في سياق مرض كوفيد 19 ، قد يكون انتقال العدوى بالهواء ممكنا في ظروف و سياقات معينة تطبق فيها إجراءات أو علاجات داعمة مولدة للرداذ ، أي التنبيب الرغامي و تنظير القصبات و المص المفتوح و إعطاء علاج بالبخاخ و التهوية اليدوية قبل التنبيب و وضع المريض في وضعية الانكباب و فصل المريض عن الجهاز التنفسي الاصطناعي و التهوية غير الغازية بالضغط الموجب و فغر الرغامي و الإنعاش القلبي الرئوي .

3.2 دور منظمة الصحة في مكافحة فيروس كورونا.

إن منظمة الصحة العالمية هي و أعقاب الحرب العالمية الثانية لدعم الأنظمة الصحية عبر بلدان العالم ، و حمايتها من تفشي الأمراض والأوبئة ، خاصة بعد حصاد الكثير من الأرواح خلال القرن التاسع عشر بسبب تفشي أوبئة عديدة مثل : الكوليرا و الطاعون و الحصى الصفراء ، و منه تهدف منظمة الصحة العالمية إلى

، وكالة مخصصة تابعة للأمم المتحدة أنشئت في عام 1948 في تعزيز التعاون الدولي بهدف التحسين من الظروف الصحية ، خاصة بعد أن فشلت منظمة الصحة العالمية التابعة لعصبة الأمم التي أنشئت عام 1923 ، و المكتب الدولي للصحة العالمية في باريس الذي أنشئ في 1907 للمهام المتعلقة بمكافحة الأوبئة ، و تدابير الحجر الصحي ، و توحيد المعايير للأدوية في تحقيق هذه المهمة و تحتفل منظمة الصحة العالمية بتاريخ إنشائها في السابع من شهر افريل من كل عام باعتباره يوم عالمي للصحة ، و يحكم أن منظمة الصحة العالمية المعنية و المختصة بالدرجة الأولى بالصحة العالمية ، فقد قامت بوضع اللوائح الصحية منذ عام 2005 ، و التي تهدف من خلالها إلى الحيلولة دون انتشار المرض على الصعيد الدولي و الحماية منه ، و مكافحته و مواجهته من خلال اتخاذ تدابير في مجال الصحة العمومية التي لا تقتصر على الأمراض هي طرق انتشار فيروس كورونا ،¹

عينها ، و إنما تنطبق على المخاطر الصحية العمومية الجديدة و المتغيرة على الدوام ، فيما يخص كوفيد 19 اتجهت منظمة الصحة العالمية وبناء على المعطيات البيوطبية المقدمة إليها ، من مخابرها المتواجدة في مدينة ووهان الصينية، التي واجهت الفيوس عقرب ، منذ بواذر ظهوره الأولى ؛ جغرافيا و زمريلي ، إلى

¹ بوكورد مثال ، منصورى محمد، دور الجهود الدولية في مكافحة فيروس كورونا المستجد (Covid19) ، حوليات جامعة الجزائر 1 ، المجلد 34 ، العدد خاص قانون و الجائحة كوفيد 19 جامعة الجزائر 1 ، جويلية 2020 ، ص: 105

اعتبار جائحة كورونا من قبيل الفيروسات التي تمس الصدر البشري مصنفة إليها من قدرتي الفيروسات الناقلة والمعدية والأكثر فتكا بالحياة البشرية ، فكان لازما عليها أن تسعى جاهدة للوقاية منه ، والتصدي لانتشاره فشجعت دول العالم وحملتها على اتخاذ جملة من تدادي الحماية العامة ، وتعزيزي قدرات الأنظمة الصحية والتأثلي على الإجراءات الوقائية ، والعلاج الوقائي وتحري¹ الحالات المؤكدة والمثبتة ، وتخطر الإشارات السلبية الكاذبة ؛ بغرض تسطيح منعي الاصابات ، مع تعزي التدائي الصحية ، وتكثيف اختبارات الفيوس والتأكيد على استعمال معدات الوقاية الشخصية، والتوجه نحو نظام الحجر الصحي العام، وكذا العناية بالتجارب السريرية ، بغرض تسهيل الوصول إلى المصل المضاد في الوقت تجب فيه العناية بالحالات المصابة ، و اخضاعها العلاج بالأكسجين في المرحلة الأولى تمهيدا لإخضاعها لبروتوكول التداوي بالكلوروكي ، مع تبني استراتيجيات التخفيف الوبائي كخطوات مثلى متاحة للحد من انتشار الوباء و يمكن حصر الإجراءات التي اتخذتها المنظمة نتيجة تفشي فيروس كوفيد 19 وفقا للتسلسل الزمني كالتالي بتاريخ : 31 . 12 . 2019: أعلنت الصين عن تفشي فيروس كورونا في مدينة ووهان وسط الصين الذي انتشر لاحقا . بتاريخ : 01 جانفي 2020 : المنظمة تنشئ فريق دعم ادارة الحوادث على نطاق المستويات الثلاث للمنظمة : المقر الرئيسي . و المقار الإقليمية و المستوى القطري لوضع المنظمة على مسار طارئ لتحدي الفيروس

¹. بوزيدة عادل ، بلغيث رؤى ، أثر جانحة كورونا في توجيه السياسة الجزائرية في التشريع الجزائري ، حوليات جامعة الجزائر، المجلد 34 عدد الخاص القانون وجائحة كوفيد كلية الحقوق والعلوم السياسية مخبر القانون المقارن والدراسات الاجتماعية و الاستشرافية جامعة تبسه الجزائر ، جويلية 2020، ص: 729

الفصل الثاني

مؤشرات إقتصادية في بعض الدول في فترة كوفيد

تمهيد :

تستخدم المؤشرات الاقتصادية لقياس وتحليل أداء الاقتصاد في بعض الدول. تعكس هذه المؤشرات صحة النمو الاقتصادي، ومستوى التضخم، والبطالة، والاستثمار، وغيرها من العوامل الاقتصادية المهمة. يمكن استخدام هذه المؤشرات لفهم حالة الاقتصاد وتوجيه السياسات الاقتصادية واتخاذ القرارات الاقتصادية.

و منه سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين المبحث الأول حول الإقتصاد في ظل الازمات الاقتصادية أما المبحث الثاني دراسة حالة أمريكا . الصين. ألمانيا

المبحث الأول: الإقتصاد في ظل الازمات الاقتصادية

أدت جائحة كورونا التي ضربت العالم إلى عدد من الآثار على كل المستويات الاقتصادية الاجتماعية والسياسية، وزادت المعاناة، وأدت إلى تراجع الطلب العالمي على النفط، وهو ما أدى إلى انخفاض كبير في أسعار النفط، وتأثير ذلك بشكل مباشر على الدول النفطية (المصدرة للنفط)، وبحسب تقرير آفاق الإقتصاد العالمي الصادر عن صندوق النقد الدولي في 14 أبريل 2020م، فإن الإقتصاد العالمي يشهد أعمق ركود منذ قرن، وانكماش الاقتصادات في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بمتوسط بلغ 3,1% في سنة 2020م، وأقر التقرير بصعوبة وضع توقعات دقيقة في ظل تطور الجائحة بشكل مستمر¹⁹

1.1 الإقتصاد الروسي

تداعيات كورونا هي الأخرى ضاعفت من المعاناة الروسية، فقد قال وزير المالية الروسي أنطون سيليانوف: "إن إيرادات ميزانية روسيا من مبيعات النفط والغاز ستقل بثلاثة (03) تريليونات روبل روسي، أي ما يعادل 39 مليار دولار أمريكي عن المتوقع لعام 2020م، وذلك بسبب انخفاض أسعار الذهب الأسود في الأسواق العالمية، وقد هوى الروبل الروسي إلى أدنى مستوى له في أربع (04) سنوات الأخيرة، وباتت عدة شركات روسية، وعلى رأسها الطيران الروسية على حافة الإفلاس، وذلك بسبب تداعيات فيروس كورونا.

1.2 المملكة العربية السعودية

أقرت المملكة العربية السعودية في أبريل، 2020م، خفضاً جزئياً في موازنتها في بعض البنود ذات الأثر الأقل اجتماعياً واقتصادياً، وقد بلغ حجم التخفيض الجزئي في تلك البنود ما يقارب 50 مليار ريال، أي ما يمثل أقل من 5% من إجمالي النفقات المعتمدة في ميزانية عام 2020م، وهذه الإجراءات التي وضعت ربما لا ترقى إلى حجم العجز لسنة 2020م، أضف إلى ذلك أن هذا الهبوط في أسعار البترول سيؤثر في سياسة التوازن المالي التي أطلقتها حكومة المملكة العربية السعودية، وتتعدى حتى الرؤية المتشائمة التي تم افتراضها سابقاً وهي 45 دولاراً للبرميل، وهذه التحديات ستؤثر تأثيراً مباشراً في رؤية 2030م، كما أثرت في ميزانية 2021 والمملكة العربية السعودية تحتاج إلى سعر 80 دولاراً للبرميل الواحد من أجل ضبط العجز في ميزانية 2020م²⁰

¹⁹ بلبلشير، ع. ا. (2023, 01). تداعيات الازمة الروسية الأوكرانية على أسعار الطاقة . 09 .

²⁰ بلبلشير، ع. ا. (2023, 01). تداعيات الازمة الروسية الأوكرانية على أسعار الطاقة . 09 .

1.3 التأثير على الإمارات العربية المتحدة:

تعد الإمارات العربية المتحدة المتضررة الأولى مقارنة ببقية دول مجلس التعاون الخليجي، حسب تقرير صحيفة "بلومبيرغ" الأمريكية، والتي صدرت في السبت 11 أبريل 2020م، وقال التقرير إن المؤشر العام لسوق دبي المالي انخفض بنسبة 26% منذ انهيار العالمية، بداية مارس 2020م، وفي الوقت الذي تعتمد فيه الإمارات على قطاعات إقتصادية أخرى غير النفط، كالسياحة الأسهم والتجارة وغيرها، فإنها هي الأخرى تضررت بشكل كبير،

1.4 التأثير على الجزائر:

تعد الجزائر من الدول الأكثر اعتمادا على مداخيل صادرات البترول في حوض المتوسط، وقد أدى الانخفاض الحاد في أسعار النفط في الأسواق العالمية بالسلطات في الجزائر إلى اتخاذ إجراءات تقشفية واسعة نذكر منها، ما يلي:

- في الأسبوع الأول من شهر ماي 2020م، أعلنت الحكومة الجزائرية أنها رفعت نسبة تقليص نفقات تسيير الدولة من 30 إلى 50 بالمئة، وذلك بغية مواجهة تداعيات انهيار أسعار النفط، الذي يعتبر مصدر الدخل الرئيس للجزائر؛ وفي بداية الأزمة النفطية، أعلنت الحكومة الجزائرية عن خطة تقشفية جديدة بسبب الأزمة النفطية، تضمنت خفضا لنفقات الدولة بواقع 30 بالمئة، تشمل خفضا لنفقات الدولة والمؤسسات التابعة لها دون تحديدها؛ كما تضمنت الإجراءات الجزائرية خفض شركة سوناطراك الحكومية للمحروقات، والتي تعتبر الشركة الأكبر في الجزائر، نفقاتها بحوالي 7 مليارات دولار لسنة 2020م، بعدما كانت ميزانيتها في السابق تقدر بحوالي 14 مليا؛ ومن القرارات الحكومية المتخذة في الجزائر جراء الأزمة النفطية التي تسببت في جائحة كورونا، خفض فاتورة الواردات بحوالي 10 مليارات دولار، بعدما كانت هذه الفاتورة في السابق تقدر بحوالي 41 مليار دولار في سنة 2019م، إلى 31 مليار دولار بنهاية سنة 2020م؛ تتوقع الجزائر تراجع احتياطاتها من العملة الصعبة الأجنبية إلى 44 مليار دولار أمريكي بنهاية سنة 2020م، أي نزولا من 62 مليار دولار في نهاية 2019م.²¹

²¹زاير، د. ب. (2022، 12). أتر انهيار أسعار البترول على الاقتصاد الجزائري . 02 .

والجدول رقم 2 الموالي يوضح لنا التذبذبات في أسعار النفط خلال مدة تقدر تقريبا بـ 30 وذلك خلال منتصف الأزمة أين بدأت أسعار النفط في التعافي التدريجي.

1.2. الصين:

كشفت بيانات صينية، أن إجمالي واردات الصين الشعبية من النفط الخام قفز بحوالي 7,3% في سنة 2020م، وذلك بالرغم الصدمة التي أحدثها فيروس كورونا. ووفق هذه البيانات والإحصائيات، استقبلت الصين كميات غير مسبوقه من واردات النفط في الربعين الثاني والثالث من عام 2020م، مع زيادة أنشطة المصافي، ويعود ذلك إلى قلة الأسعار التي شجعت هذه الدول الإقتصادية الكبرى على زيادة طاقتها في التخزين، وذلك بنسب لم يشهد لها الماضي مثيل. واستقبل أكبر مشتر للنفط في العالم في 2020م كمية غير مسبوقه بلغت 542,4 طن من الخام في اليوم، أي ما يعادل 10,85 مليون برميل يوميا.

وجاءت التدفقات القوية بعد شراء كثيف من المصافي وكذلك شركات التخزين المستقلة. وتعزز الاستهلاك الصيني في أعقاب تهاوي أسعار الخام إلى أدنى مستوياتها في عقود في وقت سابق من العام، إذ استفادت من قوة الطلب المحلي مع تعافي الإقتصاد سريعا من جائحة فيروس كورونا²²

2.2 الولايات المتحدة الأمريكية:

تعد الولايات المتحدة الأمريكية المتضرر رقم واحد الأول على الصعيد العالمي، من أزمة انخفاض أسعار النفط، فبعد أن وصل سعر الخام إلى ما يقارب 63,27 دولارا للبرميل في شهر جانفي 2020م، أي مع بداية العام، تراجع الخام الأمريكي بنسبة وصلت إلى 71% من قيمته، وانخفض إلى 17,33 دولارا للبرميل، وهو ما تطلب تدخل الدبلوماسية الأمريكية لدى دول منظمة أوبك لمحاولة التوصل إلى حل لتخفيض الإنتاج، من أجل إعادة الروح والنفس لقيمة الخام الأمريكي، ومع إعلان كل من المملكة العربية السعودية وروسيا التوصل إلى تفاهمات مشتركة، بشأن الإنتاج النفطي، فقد ارتفع سعر النفط الخام مجددا إلى 28,34 دولارا للبرميل في 3 أفريل 2020م، وقد سجل تراجعا جديدا قدرت نسبته بـ 8% مرة أخرى يوم الجمعة 17 أفريل، 2020م، ليصل إلى أدنى مستوياته في 18 عاما عند 18,27 دولارا للبرميل.

وفي 20 أفريل 2020م انخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس المقرر تسليمها خلال شهر ماي 2020م، بأكثر من 100% إلى أن وصل إلى 37.63 دولارا للبرميل، لأسباب عدة، على رأسها الانخفاض

²²سماعلي، و. ع. (2022). انعكاسات جائحة كوفيد 19 على قطاع النفط في الجزائر . 16 .

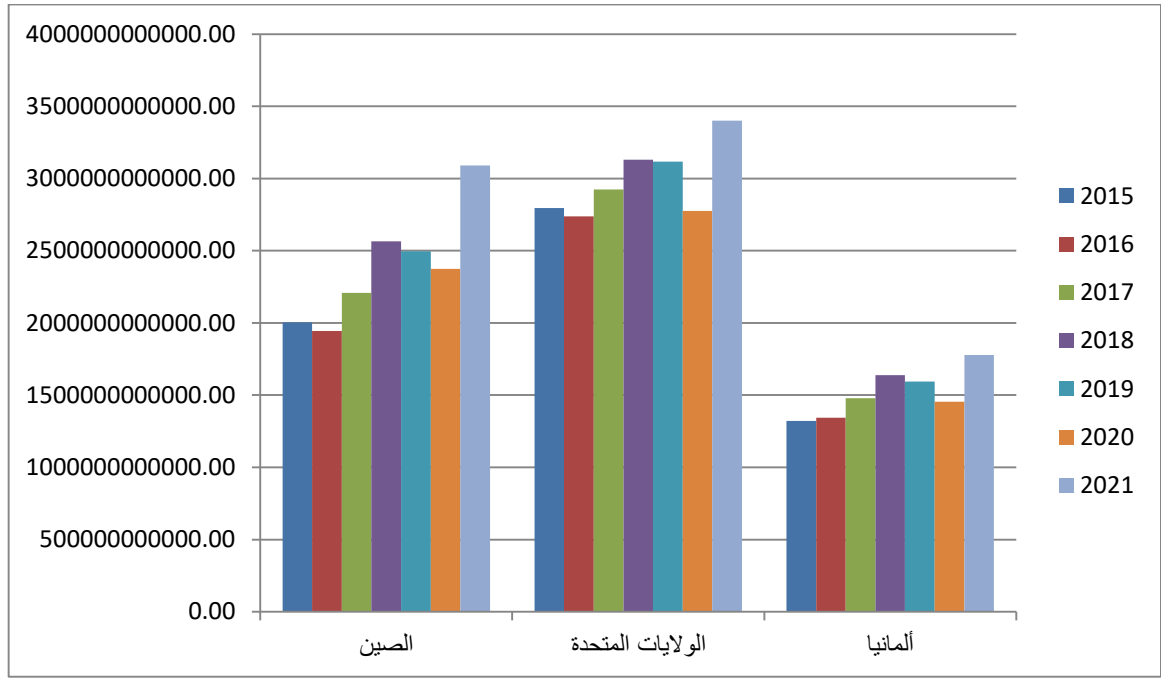
الشديد في الطلب العالمي، واقتراب التخزين الأمريكي من الامتلاء، مع سعي المتعاملين للتخلص من مخزونهم، وقد قفز سعر برمبل النفط الأمريكي في التعاملات الآسيوية إلى ما فوق الصفر صباح اليوم الثلاثاء 21 أبريل، 2020، وقد تحسن السعر حالياً بسبب عودة عجلة الاقتصاد إلى الدوران.²³

²³سماعلي، و. ع. (2022). انعكاسات جائحة كوفيد 19 على قطاع النفط في الجزائر . 16 .

المبحث الثاني : دراسة حالة أمريكا . الصين . ألمانيا

1-واردات السلع و الخدمات بأسعار دولار الأمريكي من 2015-2021 أمريكا . الصين . ألمانيا

الشكل 01 : تطور واردات السلع و الخدمات بأسعار دولار الأمريكي من 2015-2021 أمريكا . الصين . ألمانيا (usd)



من إعداد الطالين بناء على بيانات البنك الدولي

وفقاً لبيانات البنك الدولي، فقد شهدت ألمانيا ارتفاعاً في إجمالي قيمة واردات السلع والخدمات بأسعار الدولار خلال الفترة من 2015 إلى 2021، حيث ارتفعت قيمة الواردات من 1.07 تريليون دولار في 2015 إلى 1.325 تريليون دولار في 2021، ما يمثل زيادة بنسبة 24%. تتصدر الصين قائمة الموردين الرئيسيين لألمانيا، حيث بلغت قيمة الواردات الصينية إلى الدولة الألمانية 124.4 مليار دولار في عام 2021، ويأتي بعدها الولايات المتحدة وهولندا وفرنسا والمملكة المتحدة. تعتمد أسباب نمو الواردات في ألمانيا على عدة عوامل، بما في ذلك ارتفاع الاستهلاك في الدولة الألمانية، وزيادة الطلب على المنتجات المستوردة في الصناعات الألمانية، وتنامي التجارة الدولية والعملية في المقابل، قد يؤدي ارتفاع قيمة العملة الألمانية -

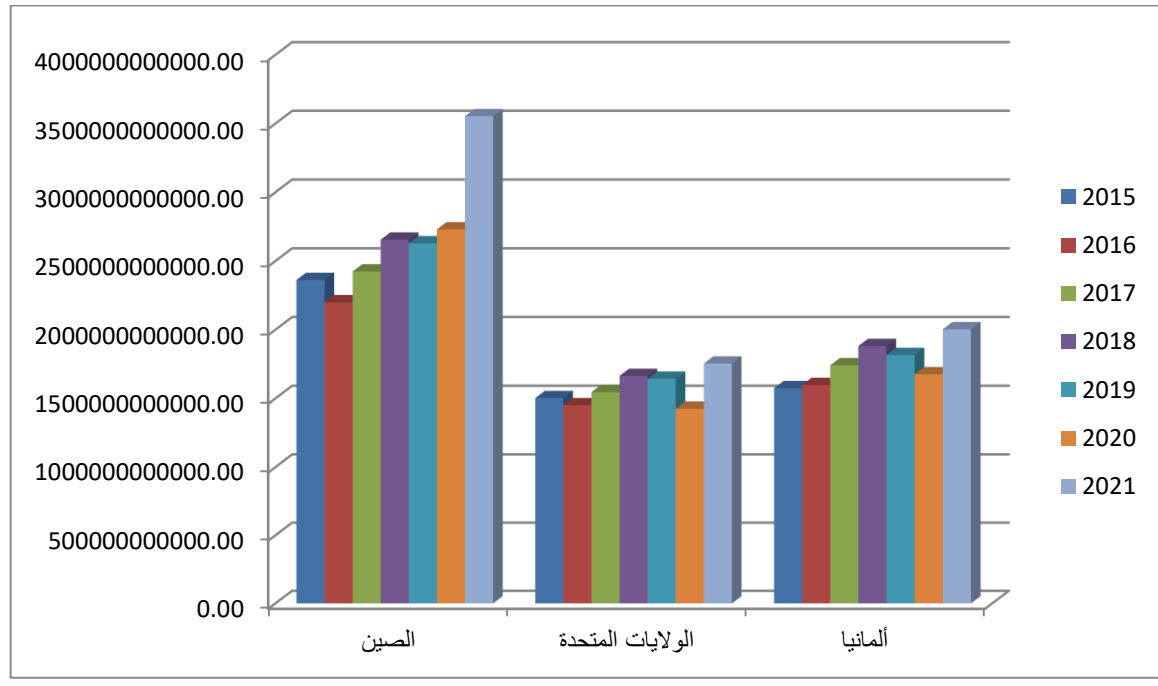
اليورو- إلى تقليل واردات السلع والخدمات من الخارج في حالة ارتفاع سعر اليورو مقابل العملات الأخرى، وتضرر تلك العملية بشكل خاص الصادرات الألمانية، وتنصح ألمانيا بتنشيط الطلب على المنتجات والخدمات المحلية داخل الدولة لتقليل الاعتماد على الموردين الخارجيين.

وفقاً لبيانات البنك الدولي، فقد شهدت الولايات المتحدة نمواً في إجمالي قيمة واردات السلع والخدمات بأسعار الدولار خلال الفترة من 2015 إلى 2021. حيث ارتفعت قيمة الواردات من 2.7 تريليون دولار في 2015 إلى 3.7 تريليون دولار في 2021، مما يمثل زيادة بنسبة 37%. من بين الموردين الرئيسيين للولايات المتحدة، يتصدر الصين القائمة. فقد بلغت قيمة واردات السلع والخدمات الصينية إلى الولايات المتحدة حوالي 559 مليار دولار في عام 2021، ويعد هذا المبلغ الأكبر من بين جميع الموردين. تلتها كندا والمكسيك والاتحاد الأوروبي واليابان. تعتمد أسباب نمو الواردات في الولايات المتحدة على عدة عوامل، بما في ذلك زيادة النمو الاقتصادي وزيادة الاستهلاك في الولايات المتحدة، وارتفاع الطلب على المنتجات المستوردة في الصناعات الأمريكية، وزيادة التجارة الدولية والعمولة. لا يمكن الحصر على العوامل المحددة التي تساهم في زيادة واردات السلع والخدمات في الولايات المتحدة، ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه في المستقبل بما يتماشى مع تنامي الاقتصاد العالمي وتزايد التكامل العالمي، ومع زيادة اهتمام المستهلكين بالمنتجات العالمية والنمو السريع للتكنولوجيا والتواصل الاجتماعي.

تشكل واردات الصين من السلع والخدمات جزءاً هاماً من الاقتصاد الصيني وتستخدم بشكل واسع في مختلف الصناعات، وفقاً لبيانات البنك الدولي، أظهرت البيانات ارتفاعاً وانخفاضاً في قيمة واردات الصين بأسعار الدولار الأمريكي منذ عام 2015 حتى عام 2021. في عام 2015، كانت قيمة واردات الصين بأسعار الدولار الأمريكي حوالي 1.67 تريليون دولار. ومنذ ذلك الحين، شهدت الواردات ارتفاعاً مستمراً خلال السنوات التالية حتى بلغت ذروتها في عام 2018، والتي بلغت قيمتها حوالي 2.49 تريليون دولار. ومع ذلك، شهد العام 2019 و2020 انخفاضاً في الواردات إلى 2.13 تريليون دولار و2.02 تريليون دولار على التوالي، بداية من تخفيضات الإنفاق الاستثماري و تحول الصين إلى سياسة استهلاكية داخلية أكبر، وأثر جائحة كوفيد-19 على الطلب العالمي. من المتوقع أن يستمر الطلب الداخلي في الصين في الارتفاع وأن تشهد واردات الصين نمواً مستمراً خلال السنوات المقبلة نظراً لتوسع السوق المحلية. ومن المتوقع أن تعمل الصين على تحديث وتحسين قطاعاتها الصناعية واللوجستية لتسهيل وتحسين صادرات السلع والخدمات. على الرغم من ذلك، فإن الواردات الصينية قد تتأثر إذا تعرضت لرسوم جمركية من الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي أو تحركات تجارية أخرى. يتوقع أيضاً أن تستمر العلاقة بين الصين والولايات

المتحدة في التوتر، مما يزيد من قلق المستثمرين والتجار. يجب مراقبة وتحليل تأثير الظروف الدولية على واردات الصين في السنوات القادمة.

الشكل 02 تطور صادرات السلع والخدمات بأسعار الدولار الأمريكي من 2015-2021 أمريكا . الصين.
ألمانيا (usd)



من إعداد الطالبيين بناء على بيانات البنك الدولي

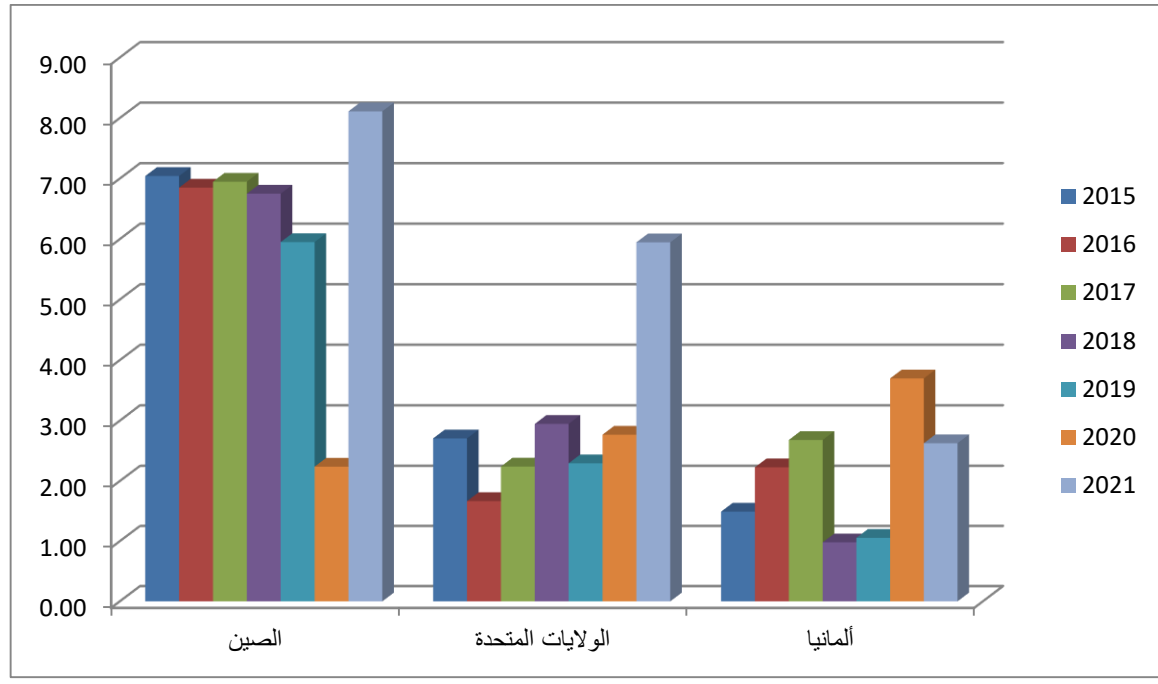
وفقاً للبيانات التي قدمها البنك الدولي، أظهرت صادرات السلع والخدمات في ألمانيا تبايناً منذ عام 2015 وحتى عام 2021، وتم رصد تأثير الركود الذي تسببت به جائحة كورونا على هذه الصادرات. في العام 2015، بلغت صادرات السلع والخدمات الألمانية بأسعار الدولار الأمريكي حوالي 1.37 تريليون دولار. وبدأت الصادرات في الارتفاع بشكل مستمر خلال السنوات التالية، حيث وصلت إلى ذروتها في العام 2019، والتي بلغت قيمتها حوالي 1.69 تريليون دولار. ومع ذلك، شهد العام 2020 انخفاضاً حاداً في الصادرات بنسبة 10.3٪، وذلك نتيجة لتداعيات جائحة كوفيد-19 على الاقتصاد العالمي، وبلغت قيمتها حوالي 1.52 تريليون دولار. يتوقع خبراء الاقتصاد أن تزداد قوة الاقتصاد العالمي تدريجياً بعد تراجع وباء كورونا، ومن المتوقع أن يرتفع حجم صادرات السلع والخدمات الألمانية في السنوات القادمة، خاصة بعد الانتعاش المتوقع في سوق السيارات والصناعات المرتبطة بها. وتعد صادرات ألمانيا من بين الأكبر في العالم،

وتتميز بتنوع المنتجات الصناعية وبتطوير التكنولوجيا والجودة العالية، ومن المتوقع أن تحتفظ بمكانتها كواحدة من أبرز الدول المصدرة للسلع في العالم.

تشير البيانات المقدمة من البنك الدولي إلى أن صادرات السلع والخدمات من الولايات المتحدة الأمريكية وبأسعار الدولار الأمريكي قد تباينت خلال الفترة من عام 2015 إلى عام 2021. حيث انخفضت الصادرات الأمريكية بنحو 4٪ من 1.5 تريليون دولار في عام 2015 إلى حوالي 1.44 تريليون دولار في عام 2016. ومع ذلك، شهدت الصادرات الأمريكية ارتفاعاً خلال السنوات التي تلت ذلك، حيث ارتفعت إلى 1.55 تريليون دولار في عام 2018 و 1.67 تريليون دولار في عام 2019. وكان العام 2019 هو العام الذي شهد أكبر حجم صادرات أمريكية منذ العام 2014. ودفع تفشي فيروس كورونا بأسواق الصادرات الأمريكية إلى الانخفاض بعد أن سجلت ارتفاعاً في السنوات السابقة. ففي عام 2020، انخفضت الصادرات الأمريكية إلى 1.43 تريليون دولار، بانخفاض قدره 14٪ مقارنة بعام 2019. لاحظ الخبراء أن جائحة كوفيد-19 أثرت على صادرات الولايات المتحدة وعلى الاقتصاد العالمي بشكل عام. وعلى الرغم من أن الأسواق ما زالت تتعافى، فمن المرجح أن تفيد الخطط التحفيزية وزيادة التوصيلات التجارية الدولية في زيادة الصادرات الأمريكية في السنوات القادمة. لذلك، يتوقع الخبراء أن تحافظ الولايات المتحدة على مكانها كواحدة من أكبر مصدري السلع والخدمات في العالم

تشير البيانات المقدمة من البنك الدولي إلى أن صادرات السلع والخدمات من الصين وبأسعار الدولار الأمريكي قد شهدت ارتفاعاً مستمراً خلال الفترة من عام 2015 إلى عام 2019. وكانت الصين قد حققت أرقاماً قياسية من حيث صادراتها، حيث ارتفعت الأرقام من 2.27 تريليون دولار في عام 2015 إلى 2.49 تريليون دولار في عام 2016، كما ارتفعت إلى 2.63 تريليون دولار في عام 2017. وعلى الرغم من أن الأرقام شهدت ارتفاعاً في السنوات التي سبقت عام 2020، إلا أن تفشي فيروس كورونا المستجد أثر على صادرات الصين. وفي عام 2020، ظهر تأثير الجائحة وتباطأ الاقتصاد العالمي على الصين، حيث انخفضت صادراتها بنسبة 3.3٪ مقارنة بعام 2019، وهي الأولى من نوعها منذ 2016. وتأثرت الأسواق المصدرة الرئيسية للصين بشدة بتفشي الفيروس، حيث انخفض الطلب العالمي على المنتجات الصينية بشكل كبير في فترة الإغلاق العالمي. ولكن ظهر تعافى الصادرات الصينية في الربع الأخير من عام 2020، حيث سجلت إجمالي صادرات الصين بأسعار الدولار الأمريكي ما يقرب من 2.59 تريليون دولار في عام 2020، بارتفاع نسبته 4٪ مقارنة بعام 2019. ويتوقع المراقبون أن تواصل الصين تحقيق أرقام قياسية في صادراتها مع استمرار التعافى الاقتصادي العالمي وعودة الطلب على المنتجات الصينية.

الشكل 03 تطور الناتج المحلي الاجمالي بأسعار الدولار الأمريكي من 2015-2021 أمريكا . الصين . ألمانيا (usd)



من إعداد الطالين بناء على بيانات البنك الدولي

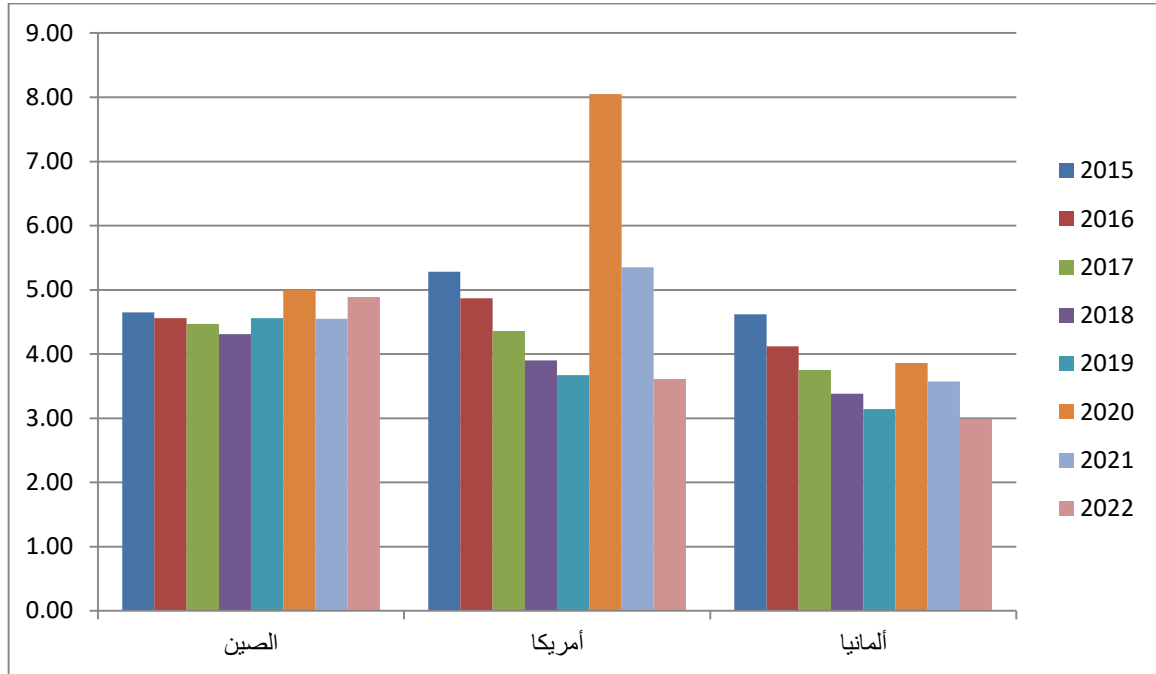
وفقاً لرسم بياني للبنك الدولي، فقد شهد الناتج المحلي الإجمالي لألمانيا بأسعار الدولار الأمريكي تغيرات متقلبة خلال الفترة الممتدة من عام 2015 حتى عام 2021. ويمثل الناتج المحلي الإجمالي، المعروف اختصاراً بـ"NGDP"، إجمالي القيمة الاقتصادية لألمانيا، بما في ذلك السلع والخدمات والأعمال والإنتاجية والإيرادات. أظهر البيانات أن الناتج المحلي الإجمالي لألمانيا بدأ عام 2015 عند حوالي 3412 مليار دولار أمريكي وزاد ليصل إلى مستوى قياسي في عام 2019 حوالي 4047 مليار دولار أمريكي. ومع ذلك، كان للجائحة تأثير كبير على الناتج المحلي الإجمالي في عام 2020، حيث انخفض إلى 3718 مليار دولار أمريكي وهذا سببه الأساسي كان الإجراءات الوقائية المفروضة للحد من انتشار كوفيد-19. ومن المتوقع أن يكون هناك تحسن طفيف في الناتج المحلي الإجمالي في عام 2021، ولكنه لا يبقى على الأيدز بالإضافة إلى العدد المطلق للمستقبل. بصفة عامة، فإن الناتج المحلي الإجمالي في ألمانيا بأسعار الدولار الأمريكي تظهر نمواً متوسطاً طوال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2021، وذلك يعكس الوضع الاقتصادي المستقر والتنمية

الاقتصادية المستمرة في ألمانيا، لكن تحديات جائحة كوفيد-19 وغيرها من التحديات الاقتصادية يمكن أن تؤثر على الناتج المحلي الإجمالي في المستقبل.

بيانات البنك الدولي تظهر أن الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة قد ارتفع خلال الفترة من 2015 إلى 2021، وذلك بفعل نمو في القطاعات الرئيسية والزيادة في الإنفاق والاستثمار. في العام 2015، بلغ الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة حوالي 18.2 تريليون دولار، وارتفع هذا الرقم إلى 22.7 تريليون دولار في عام 2021، وهو ما يمثل زيادة بنسبة حوالي 25%. وقد شهدت الولايات المتحدة نمواً في جميع القطاعات الرئيسية خلال هذه الفترة، مع تسجيل زيادة بنسبة 29% في القطاع الخدمي و23% في القطاع الصناعي، و 19% في القطاعات الزراعية والأسماك. وأثر أيضاً الإنفاق على النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة، حيث شهد نمو في الإنفاق الحكومي والمستهلكي خلال الفترة المذكورة. وأدت زيادة في الاستثمار في الأصول الثابتة والبنية التحتية إلى تعزيز النمو الاقتصادي أيضاً. ومع ذلك، فإن التحديات الاقتصادية التي نجمت عن جائحة COVID-19، والتي شملت تضرر العديد من الشركات والمؤسسات وفقدان الكثير من الوظائف، تركت أثراً سلبياً على الاقتصاد الأمريكي. وما زال الاقتصاد الأمريكي يواجه بعض التحديات الاقتصادية مثل التضخم وعدم استقرار الأسواق المالية، ولكن توقعات النمو للأعوام القليلة القادمة تبدو إيجابية بسبب استئناف الأنشطة الاقتصادية والاستثمارات الحكومية المتطلبة.

فمما لبيانات البنك الدولي، فإن نمو الناتج المحلي الإجمالي للصين في الفترة من 2015 إلى 2020 كان على النحو التالي - في عام 2015، بلغ الناتج المحلي الإجمالي للصين حوالي 11.06 تريليون دولار، وزاد بنسبة 6.9% عن العام السابق - في عام 2016، بلغ الناتج المحلي الإجمالي للصين حوالي 11.94 تريليون دولار، وزاد بنسبة 6.7% عن العام السابق - في عام 2017، بلغ الناتج المحلي الإجمالي للصين حوالي 13.61 تريليون دولار، وزاد بنسبة 6.8% عن العام السابق - في عام 2018، بلغ الناتج المحلي الإجمالي للصين حوالي 14.14 تريليون دولار، وزاد بنسبة 6.7% عن العام السابق - في عام 2019، بلغ الناتج المحلي الإجمالي للصين حوالي 14.34 تريليون دولار، وزاد بنسبة 6.1% عن العام السابق - في عام 2020، بلغ الناتج المحلي الإجمالي للصين حوالي 14.72 تريليون دولار، وزاد بنسبة 2.3% عن العام السابق. يتضح من هذه الأرقام أن الصين حققت نمواً قوياً في الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة من 2015 إلى 2019، ولكنها شهدت تباطؤاً في النمو في عام 2020 بسبب تداعيات جائحة كوفيد-19. ويلاحظ أن هناك اختلاف بين النسب المعلنة من قبل الحكومة الصينية والبنك الدولي، وذلك لاحتمال وجود اختلاف في المنه

الشكل 04 : تطور البطالة من 2015-2021 أمريكا . الصين. ألمانيا (usd)



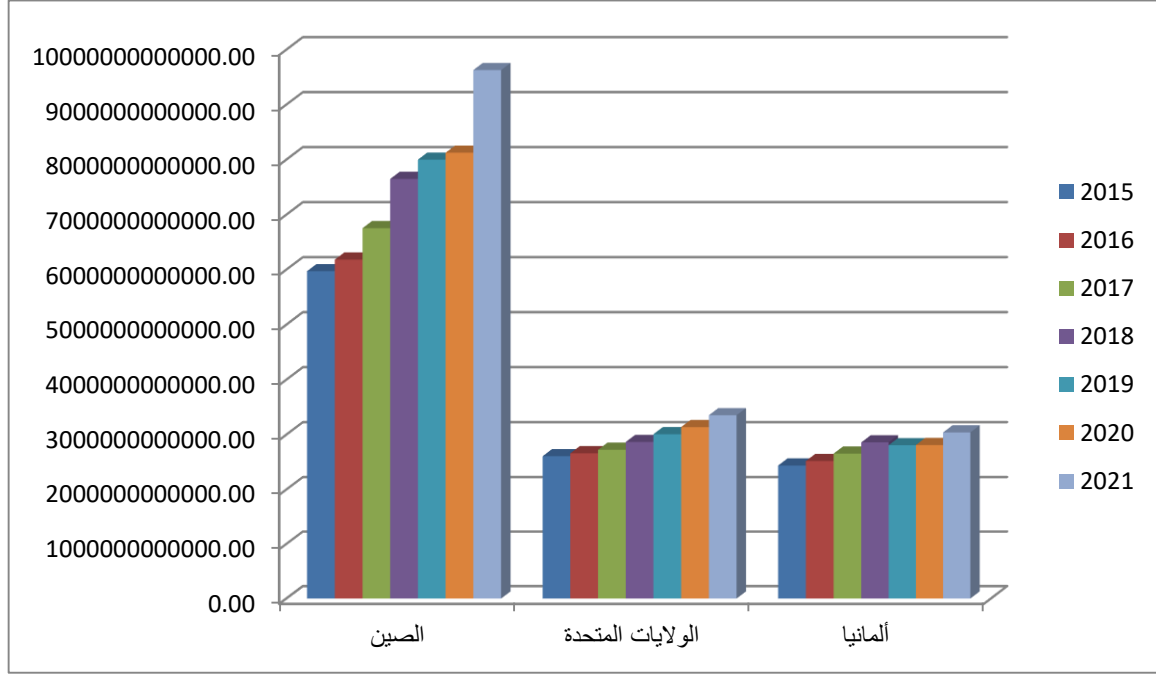
من إعداد الطالبين بناء على بيانات البنك الدولي

بحسب بيانات البنك الدولي، تميزت ألمانيا بمعدلات بطالة منخفضة ومستقرة خلال الفترة المذكورة من 2015 حتى 2021. في عام 2015، كان معدل البطالة في ألمانيا حوالي 4.6٪ وانخفض إلى 3.1٪ في عام 2019. وعلى الرغم من تفاقم الأوضاع الاقتصادية في العام 2020 بسبب جائحة COVID-19، فإن معدل البطالة في ألمانيا ظل نسبياً منخفضاً وبلغ 4.2٪ في نهاية العام 2020. وتواصلت ألمانيا انخفاض معدلات البطالة خلال الفترة الحالية. يمثل انخفاض معدلات البطالة في ألمانيا على مدار السنوات الماضية نجاحاً للنموذج الاقتصادي الألماني المعروف باسم "نموذج ألمانيا". يهدف هذا النموذج إلى تعزيز النمو الاقتصادي من خلال الاستثمار في التعليم والبحث والتطوير وتحسين حوكمة الشركات وتحديث البنية التحتية وتوفير المزيد من فرص العمل. وهذا النموذج خلق أيضاً نظام تأمين بطالة قوي في ألمانيا، مما ساعد على الحد من معدلات البطالة. ومع ذلك، فإن جائحة COVID-19 خلقت صعوبات اقتصادية في ألمانيا، مثل قطاع السياحة والضيافة وبعض الصناعات الأخرى، ورغم أن معدلات البطالة لم ترتفع بشكل كبير، إلا أنه سيكون هناك حاجة مستقبلاً لمواصلة الجهود لدعم القطاعات المتضررة وتوفير فرص العمل في ألمانيا.

تشير بيانات البنك الدولي إلى أن معدل البطالة في الولايات المتحدة كان ينخفض منذ عام 2015 ، لكنه ارتفع بشكل كبير ومفاجئ خلال العام 2020 بسبب جائحة COVID-19 ، واستمر في الانخفاض تدريجياً خلال الفترة الحالية. في العام 2015 ، كان معدل البطالة في الولايات المتحدة حوالي 5.3٪ وارتفع بشكل ملحوظ إلى 8.1٪ في عام 2020 بسبب جائحة COVID-19. في عام 2021 ، انخفض معدل البطالة إلى 5.9٪. وقد شهدت بعض القطاعات الاقتصادية ارتفاعاً كبيراً في معدلات البطالة. ففي عام 2020 ، كان معدل البطالة في قطاع السياحة والضيافة يفوق 39٪ وفي قطاع النقل والتخزين 16٪. من جانب آخر، أدت الإجراءات الاقتصادية النوعية الجريئة وبرامج الدعم الحكومي الموجهة للشركات والأفراد إلى انتعاش الاقتصاد الأمريكي وتخفيف الأثر السلبي لجائحة COVID-19 ومن خلال تخفيف القيود وإعادة فتح الاقتصادات المحلية، زادت الفرص للعمل وتحسنت الفرص الوظيفية. مع ذلك ، فإن الأزمة الاقتصادية التي تسببت بها جائحة COVID-19 لا تزال تؤثر على الاقتصاد الأمريكي ، ومعدلات البطالة لا تزال تتأرجح حسب الظروف الاقتصادية الحالية. لذا، ينبغي الاستمرار في تطوير الجهود الحكومية والشركاتية لدعم البطالة وتوفير فرص عمل مستدامة.

تشير بيانات البنك الدولي إلى أن معدل البطالة في الصين قد تراجع بشكل مستمر منذ عام 2015، حيث كانت نسبة البطالة في ذلك العام تبلغ 5.1٪، وانخفضت إلى 4.9٪ في عام 2016، و 4.8٪ في عام 2017 و 2018. وفي عام 2019 تباطأ نمو الاقتصاد الصيني وظهرت عدة تحديات أمامه، ما أدى إلى ارتفاع البطالة إلى 5.2٪. وجاءت جائحة كوفيد-19 في بداية عام 2020 لتؤثر بشدة على اقتصاد الصين، حيث تم إغلاق العديد من مصانع الإنتاج وتقليص النشاط الاقتصادي. وعلى الرغم من ذلك، استطاعت الصين استعادة نموها الاقتصادي بسرعة، وتحسن معدلات البطالة لتصل إلى 5.2٪ في عام 2020، قبل أن تتراجع إلى 5٪ في عام 2021. ويظهر هذا التحليل أن الصين تشهد تراجعاً في معدلات البطالة منذ عام 2015، ولكن تغيرات الظروف الاقتصادية العالمية يمكن أن تؤثر على معدلات البطالة في المستقبل.

الشكل 05 : تطور النفقات الاستهلاكية النهائي من 2015-2021 أمريكا . الصين. ألمانيا (usd)



من إعداد الطالبين بناء على بيانات البنك الدولي

فقاً للبيانات المتاحة من البنك الدولي، فقد ارتفعت نفقات الاستهلاك النهائي في ألمانيا بشكل مستمر خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2019، ولكن تأثرت بالجائحة في عام 2020 و2021. ورغم ذلك، فقد شهدت النفقات بمجملها زيادة تدريجية خلال الفترة المذكورة، وهذا يدل على الازدهار الاقتصادي لألمانيا خلال تلك الفترة. في العام 2015، بلغت نفقات الاستهلاك النهائي في ألمانيا 1.53 تريليون يورو، وارتفعت إلى 1.57 تريليون يورو في العام التالي 2016 بنسبة نمو 2.7%. وفي العام 2017 و 2018، تم تسجيل نسب نمو بلغت 2.2% و 1.4% على التوالي، وجاء إجمالي النفقات على الاستهلاك النهائي في عام 2018 بقيمة 1.64 تريليون يورو. وبعد ذلك، في عام 2019 رغم التباطؤ في النمو الاقتصادي، لا زال الإنفاق الشخصي يظل محرّكاً للاكتشاف. سُجل زيادة بلغت 1.5% في إنفاق الاستهلاك النهائي، حيث تم إنفاق 1.66 تريليون يورو في ذلك العام. وفي العام 2020 و 2021، تأثرت نفقات الاستهلاك النهائي في ألمانيا بالتدابير الوقائية للجائحة. في عام 2020، تراجع النفقات بنسبة 6.9 بالمائة لتصل إلى 1.54 تريليون يورو، ويتوقع انخفاض مماثل في عام 2021 بسبب القيود الصحية المستمرة. بالمجمل، فإن زيادة الاستهلاك النهائي في ألمانيا خلال الفترة المذكورة يعكس النمو الاقتصادي القوي والاستقرار الاقتصادي. ومع تأثير جائحة

كوفيد-19 على النفقات، فمن المرجح أن تبقى النفقات تحت تأثير الظروف الاقتصادية العامة المتقلبة في المستقبل القريب.

وفقاً للبيانات المتاحة من البنك الدولي، فقد ارتفعت نفقات الاستهلاك النهائي في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل مستمر خلال الفترة الممتدة من 2015 حتى 2021، ورغم وجود بعض التقلبات الإيجابية والسلبية في الأعوام المختلفة، إلا أن الاتجاه العام كان صعودياً. في العام 2015، بلغت نفقات الاستهلاك النهائي في الولايات المتحدة 12.02 تريليون دولار، وارتفعت إلى 12.45 تريليون دولار في العام التالي 2016 بنسبة نمو 2.8%. وفي العام 2017، رافق الاقتصاد الأمريكي فترة نمو قوية، حيث زادت النفقات على الاستهلاك النهائي 4.4% لتصل إلى 12.99 تريليون دولار. ومع ذلك، في العام التالي 2018، سجلت النفقات توقفاً للنمو وتراجعت بنسبة 0.1% مقارنة بالعام السابق، وصلت إلى 12.97 تريليون دولار. ولكن في العام 2019، عاد الاستهلاك النهائي للارتفاع وزاد بنسبة 2.7% ليصل إلى 13.31 تريليون دولار. وكما هو الحال في شتى الأسواق الأخرى حول العالم، فقد تضرر الاستهلاك النهائي في الولايات المتحدة بسبب جائحة كوفيد-19 في عام 2020، مما أدى إلى تراجع بنسبة 2.8%، وصلت النفقات فيه إلى 12.94 تريليون دولار. ومن المتوقع أن يتعافى الاستهلاك النهائي بشكل قوي في العام 2021، حيث من المتوقع زيادة الإنفاق بشكل كبير بعد انخفاضات في العام الماضي. وبشكل عام، فإن التحليل يظهر أن الاستهلاك النهائي يظل محركاً رئيسياً للاقتصاد الأمريكي، حيث تتزايد النفقات على الاستهلاك النهائي بصورة مستمرة في ظل الإيجابية العامة لاقتصاد الولايات المتحدة.

حسب بيانات البنك الدولي، فقد شهدت النفقات على الاستهلاك النهائي في الصين ارتفاعاً مستمراً منذ عام 2015. وفي ذلك العام، بلغت النفقات حوالي 39.7 تريليون يوان صيني (المعادلة تقريباً لـ 6 تريليون دولار أمريكي). ووصلت النفقات إلى 41.1 تريليون يوان صيني في العام التالي، ما يعني زيادة بنسبة 3.5%. في العام 2017، ارتفعت النفقات على الاستهلاك النهائي بمعدل 6.4%، لتصل إلى 43.8 تريليون يوان صيني. وفي العام التالي، وصلت النفقات إلى 47.1 تريليون يوان صيني بزيادة نسبتها 7.5%. ومع ذلك، تأثر الاقتصاد الصيني بشدة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد في العام 2020، وتراجع النمو في العديد من القطاعات بما في ذلك الاستهلاك النهائي. ففي العام 2020، تراجعت النفقات على الاستهلاك النهائي بنسبة 3.9%، وصلت إلى 45.3 تريليون يوان صيني. وفي النصف الأول من عام 2021، عاد النمو للتسارع، حيث ارتفعت النفقات على الاستهلاك النهائي بنسبة 18.6% مقارنةً بالفترة نفسها من العام السابق، وصلت إلى 26.7 تريليون يوان صيني. بشكل عام، يشير هذا التحليل إلى تغيرات في أنماط الاستهلاك في الصين على

مدى السنوات الماضية، نتيجة للتغيرات في الظروف الإقتصادية والطبيعية، ولكن لا يزال الاستهلاك النهائي يعد محركاً رئيسياً للاقتصاد الصيني

خاتمة

أن فيروس كورونا لا يمثل المعاناة الصحية التي يواجهها البشر في كافة انحاء العالم فقط بل يمثل ايضا معاناة اقتصادية لكافة دول العالم لذلك هو ليس فيروسا معديا علي المستوى الطبي فحسب بل فيروسا معديا علي المستوى الاقتصادي أيضا، ففي بداية العام الجديد كان الاقتصاد العالمي يتجه في طريقه الي انتعاش جيد و لكن منذ أن بدأت هذه الازمة التي لا يعرف الاقتصاديين في أي وقت ستنتهي وتعود التجارة الدولية لما كانت عليه حيث انقلب كل شيء رأسا علي عقب نتيجة هذه الجائحة حيث أكد صندوق النقد الدولي أن اقتصاديات الدول تتجه نحو مسارات أكثر ركودا وأكثر خطورة، وأكد ايضا أن هذا الوباء يختلف عن باقي الوبئة التي مر بها العالم في العصور القديمة لأنه ضرب بشدة اقتصاديات الدول الكبرى ومن اهمهم الصين واليابان والمانيا وبريطانيا وايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية ونتيجة لتأثر هذه الاقتصاديات بأزمة كورونا تراجعت معدلات التجارة الدولية علي المستوى العالمي والسبب في ذلك هو ان هذه الدول تمثل حوالي 41% من الصادرات الصناعية علي مستوى العالم وتمثل حوالي 65 % من التصنيع العالمي وتمثل حوالي 60 % من الناتج المحلي الاجمالي وكان من المتوقع أن فيروس كورونا لو ظهر في بلد اخري غير الصين لما كان له صدي واسع كما حدث الان لان الصين تعد من الدول الصناعية الكبرى التي تعتمد عليها اقتصاديات الدول الأخرى مثل الدول النامية وعلي سبيل المثال تعد الصين اكبر مستورد للبتترول من دول الخليج حيث تمثل الصين نحو 16% من الناتج المحلي العالمي اذ ان جائحة كورونا مست جميع الدول والقارات بما فيها الدول ذات الاقتصاديات المتطورة والدول النامية ذات الاقتصاد الريعي، وِانعاش ودعم اقتصاداتها جميعا، ام وهو جعلها وتعتبر الجزائر دولة نامية تعتمد على المحروقات لإثراء داخل دائرة وحيز التهديد أثناء وبعد الجائحة ما وهو يحتم عليها مسايرة الوضع الاقتصادي وال تكيف مع الرهانات الاقتصادية الأنية والمستقبلية و القيام بعدة إجراءات و تدابير لتخطي الازمة و الحد من تفاقمها.

وتوصلنا من خلال هذه البحث إلى النتائج التالية:

- فيروس كورونا المستجد كوفيد - شكل أزمة صحية عالمية أثرت على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية على المستوى العالمي، حيث صنع حالة صعبة ونظام صحي معقد اثر على البشر في منطقة انتشاره "الصين" وانتقل إلى اغلب دول العالم، مخلفا آثار كبيرة على صحة المجتمعات والعديد من الخسائر في الاقتصاد، وهو ما يثبت صحة الفرضية الاولى.

- انتقل فيروس كورونا المستجد كوفيد - إلى العديد من دول العالم وأثر على الاقتصاد العالمي من خلال مجموعة من القنوات اهمها قناة المبادلات التجارية والترابطات المالية وقناة السياحة والنقل واهم قناة

- هي الاتصال المباشر للإنسان مع الانسان، وهو ما يثبت صحة الفرضية الثانية. - أثر فيروس كوفيد 19- على الاقتصاد الجزائري بحكم المبادلات التجارية، المالية والاقتصادية الكبيرة بين الصين
- ان الاقتصاد مبني على الانسان، وإذا كان الإنسان هو المتضرر من فيروس كورونا فسيتضرر بالتالي الاقتصاد، فأزمة فيروس الكورونا أزمة إنسانية تنعكس على القطاع الاقتصادي الحقيقي الذي يؤثر بالتالي على القطاع المالي.
- ان القطاع الصحي الذي يعد جزءا كبيرا من القطاع الاقتصادي ليس مؤهلا كفاية لمواجهة الأزمة الصحية التي تعاني منها بعض الدول والتي اثرت على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الدولي من بطالة، اشتداد الفقر.
- اصاب وباء كورونا الاقتصاد العالمي بدءا من حركة التجارة وسلاسل التوريد واسعار الاصول والسلع الأولية حتى القرارات المستقبلية للمستثمرين وسط ندرة المعلومات والنظرة المستقبلية حول تطور انتشار الوباء
- ادى فيروس كورونا إلى عرقلة الإنتاج والإمداد والنقل الجوي عبر العالم، وأضعف الطلب العالمي وعزل دول ووضعها تحت الحجر الصحي، وأخرى تحت حظر التجول وأصاب قطاعات المال والطيران والنقل والسياحة بخسائر فادحة.
- ادى فيروس كورونا إلى تأجيل وإلغاء فعاليات رياضية وسياسية واقتصادية حول العالم. - أثر فيروس كورونا على الجزائر كغيرها من دول العالم، وأثار حالة من الذعر والهلع بين صفوف المواطنين وأرغم أغلبهم على الحجر المنزلي، وهو ما أثر على المردود البشري للشركات والخدمات وما ترتب على ذلك من ضرر في النشاط الاقتصادي.
- ضرورة إجراء مزيد من الأبحاث على أثر الأزمات الصحية على الهجرة خاصة في تمييز العوامل الصحية عن غيرها من دوافع الهجرة، وضرورة تحقيق قدر أكبر من الانسجام المطلوب بين تعليمات الصحة الدولية وسياسات الهجرة وممارساتها على المستويات الوطنية والدولية بغية إثراء الاستجابات الحكومية التي تساعد السكان على تجنب الهجرة خلال الأزمات الصحية.

قائمة المصادر و المراجع

الكتب :

1. بوزيدة عادل ، بلغيث رؤى ، أثر جانحة كورونا في توجيه السياسة الجزائرية في التشريع الجزائري ، حوليات جامعة الجزائر، المجلد 34 عدد الخاص القانون وجائحة كوفيد كلية الحقوق والعلوم السياسية مخبر القانون المقارن والدراسات الاجتماعية و الاستشرافية جامعة تبسه الجزائر ، جويلية 2020.
2. بوكورد مثال ، منصوري محمد، دور الجهود الدولية في مكافحة فيروس كورونا المستجد (Covid19) ، حوليات جامعة الجزائر 1 ، المجلد 34 ، العدد خاص قانون و الجائحة كوفيد 19 جامعة الجزائر 1 ، جويلية 2020 .
3. بولعراس صلاح الدين، الاقتصاد الجزائري في التداعيات العالمية لجائحة كورونا بين الاستجابة الآنية والمواكبة البعيدة مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، المجلد 20 ، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا ، جامعة سطيف ، سبتمبر 2020 .
4. رشاد الحملاوي: التخطيط لمواجهة الأزمات، عشر كوارث هزت مصر مكتبة عين شمس مصر ، 1995.
5. سفيان سولم ، التامين ضد خطر جائحة فيروس كورونا ، حوليات جامعة الجزائر 1 ، المجلد 34 ، عدد خاص: القانون و جائحة كوفيد 19 ، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر ، 1 جويلية 2020 .
6. غسان قاسم داود اللامي خالد عبدالله إبراهيم العيساوي: إدارة الأزمات الأسنس والتطبيقات، جامعة الفلوجة، العراق، 2015.
7. محمد نصر إدارة الأزمات والكوارث"، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2008.

المجلة

8. نعيم بوعموشة ، فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر دراسة تحليلية ، مجلة التكوين الاجتماعي ، المجلد: 02 ، العدد: 02 ، جامعة عمار ثليجي ، الأغواط جوان 2020.
9. غيث طلال فايز المجالي، التداعيات السياسية والاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على النظام السياسي والاقتصادي الدولي، دفاثر السياسة والقانون المجلد 13 العدد: 01 ، جامعة مؤته ، الأردن ، سبتمبر 2020.
10. مصطفى علوى سلوك مصر الدولي خلال أزمة يونيو 1967 مجلة النهضة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، 2006.
11. حسين بن سالم الذهب ، نظرية وضع الجوانح في الفقه الإسلامي ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية و القانونية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة صحار ، المجلد 08 ، أكتوبر 2011 ، عمان.
12. لويذة مكسح ، التدابير الشرعية للوقاية من جائحة كورونا المستجد ، مجلة الإحياء، المجلد 20 ، العدد 26 ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، سبتمبر 2020 .
13. سهيلية سماح ، الإجراءات الوقائية للتحدي فيروس كورونا في الجزائر، مجلة الدراسات والبحوث الإنسانية ، المجلد 05 ، العدد 03 ، جامعة 20 أوت سكيكدة ، أكتوبر 2020.
14. جهاد سالم جريد الشرقات، ضمان جوانح الزروع والثمار المبيعة في الفقه الاسلامي دراسة مقارنة " ، مجلة الاردنية في الدراسات الاسلامية ، المجلد التاسع ، العدد 03 ، 2013.

قائمة الأشكال

30	الشكل 01: واردات السلع و الخدمات بأسعار دولار الأمريكي من 2015-2021 أمريكا . الصين. ألمانيا
32	الشكل 02 صادرات السلع والخدمات بأسعار الدولار الأمريكي من 2015-2021 أمريكا . الصين. ألمانيا
34	الشكل 03 الناتج المحلي الاجمالي بأسعار الدولار الأمريكي من 2015-2021 أمريكا . الصين. ألماني
36	الشكل 04: البطالة من 2015-2021 أمريكا . الصين. ألمانيا
38	الشكل 05 : النفقات الاستهلاك النهائي من 2015-2021 أمريكا . الصين. ألمانيا

الفهرس

	شكر
	إهداء
1	مقدمة
8	الفصل الأول الإطار النظري للدراسة
10	المبحث الأول : إدارة الأزمة
10	1.1 العوامل المؤثرة في إدارة لازمة
13	2.1مراحل وطرق إدارة الأزمة
14	3.1 إستراتيجية إدارة الأزمة
16	المبحث الثاني : أزمة كورونا
16	1.2 تحديد مفهوم جائحة كورونا covid 19
19	2.2 أنواع فيروس كورونا ، الأعراض وطرق الانتشار
22	3.2 دور منظمة الصحة في مكافحة فيروس كورونا.
	الفصل الثاني مؤشرات إقتصادية في بعض الدول في فترة كوفيد
25	تمهيد :
26	المبحث الأول: الإقتصاد في ظل الازمات الاقتصادية
26	1.1الاقتصاد الروسي
26	1.2.المملكة العربية السعودية
27	1.3التأثير على الإمارات العربية المتحدة:
27	1.4التأثير على الجزائر :
28	1.2.الصين:
28	2.2الولايات المتحدة الأمريكية
30	المبحث الثاني : دراسة حالة أمريكا . الصين. ألمانيا
30	1-واردات السلع و الخدمات بأسعار دولار الأمريكي من 2015-2021 أمريكا . الصين. ألمانيا

32	2-صادرات السلع والخدمات بأسعار الدولار الأمريكي من 2015-2021 أمريكا . الصين. ألمانيا
34	3-الناتج المحلي الاجمالي بأسعار الدولار الأمريكي من 2015-2021 أمريكا . الصين. ألماني
36	4-البطالة من 2015-2021 أمريكا . الصين. ألمانيا
38	5-النفقات الاستهلاك النهائي من 2015-2021 أمريكا . الصين. ألمانيا
42	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع